العدد ٥٥ — ١٥ « ٣٥٠ »

«وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

الشّباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ ربيع اول ١٣٥٦

جريدة تحت في شئون العرب ... قطار الظالمين

٢ يونيو سنة ١٩٣٧

الامير شكيب ارسلان

آخر صورة للامير وهو يقف في الوسط تحت علامة × لابساً طربوشه وهذه الصورة النادرة أخذت في محطة سيراجيو من بلاد البوسنة بيوغسلافيا لما صام رمضان الماضي وقضى عيد الفطر بين اخوانه مسلمي البشناق فظهر حوله علماء ووزراء يوغسلافيا المسلمين والى يمين القارىء يظهر سماحة السيد سالم منتيج رئيس العلماء في مملكة الصرب

إحسان بك الجابري عضو الوفد السوري بأوربا

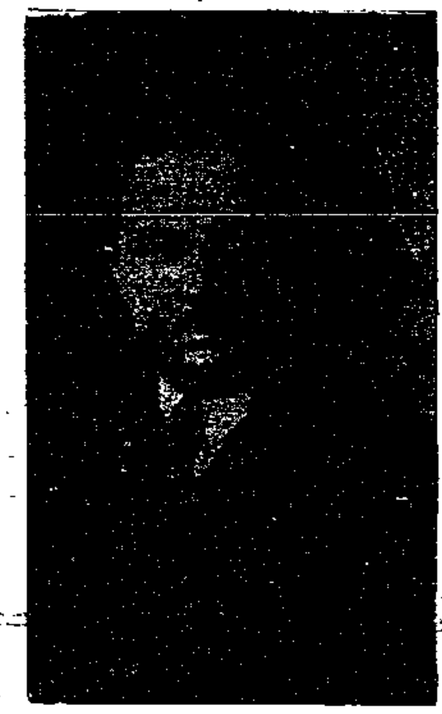

رياض بك الصلح

عضو الوفد السوري باوربا
وهو موجود الآن في بيروت

المجاهد أمين رويحة

عودة الوفد السوري من سويسرا الى وطنه

شكيب ارسلان احسان الجابري رياض الصلح

أكتب هذه السطور يوم السبت ٢٩ مايو سنة ٩٣٧ بينما الباخرة أسبيريا قد أخذت تمخر البحر المتوسط ووجهتها سورية ، وهي تحمل بطلين من أكبر أبطال الأمة العربية وثالث مجاهدين من أمجد مجاهدي الشرق في علم السياسة والقلم.

فمنذ ثمانية عشر عاماً وأوروبا تسمع صوت الوفد السوري يدوي في جميع أرجاء العالم . معلناً حقوق البلاد العربية جميعاً ، رافعاً لواء الشرق والاسلام عالياً في وجه الدول العاتية شرقاً وغرباً

وكانت اسماء الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح تتردد على كل لسان في الاوساط السياسية العالمية . من أروقة جمعية الامم في جنيف الى وزارات الدول المستعمرة جميعا في لندن وباريس وروما وفي بقية عواصم الدول الظالمة في انحاء هذا السكون

وكان هذا الوفد الذي جمعت مصائب الاوطان أفراده في دار الغربة باوربا على غير ميعاد ، قد تكتل من تلقاء نفسه وأخذ على عاتقه القيام بالدفاع عن أوطانه فكان أعظم ما في هذا الوفد الشعبي المجاهد في سبيل الله أن أفراده كانوا ينفقون على أنفسهم وعلى القضايا العامة من أموالهم الخاصة . واذا كانت الوفود التي توفدها الامم في المهام العظمى والملمات المدلهمة تنتهي وظيفتها عادة في أسبوع أو شهر أو سنة ، فالوفد السوري العائد الى الوطن اليوم يرجع منصوراً وقد قضى في غربته ومهمته الخالدة ثمانية عشر عاما بلا انقطاع ، بعد أن أنفق رجاله الثلاثة معظم ثرواتهم الشخصية في جهادهم ، ويقدر الخبيرون ما أنفقه شكيب وإحسان ورياض في هذين العقدين من السنين بمئة ألف جنيه وهذا كله غير الزمن الاغلى الذي بذلوه وهو قوتهم وراحتهم وشبابهم.

وقد روى الدكتور زكي بك علي نزيل جنيف ان مجموعة المنشورات والبيانات والبرقيات والمقالات والمذكرات التي دبجها قلم الامير شكيب وحده في سبيل الوطن قد تجاوزت في ثمانية عشر عاما عشرين مجلداً ، ومعظم ذلك كان باللغة الفرنساوية وبقيته باللغات الأخرى ، وهذا غير مجهود زميليه وغير ماخطته أناملها الكريمة

أما رياض بك فأنه وان كان قد سبق زميليه في العودة الى الوطن ، إلا أنه كان فيه في جهاد مثل جهاده بأوربا وقد وصل به ما انقطع في جنيف ، برغم تردده من حين الى آخر على أوربا . وأما الأمير شكيب وإحسان بك فهما يعودان بعد الغيبة الطويلة ، ولكن بعد أن ذابت صحتها وبعد أن ابيض شعرهما ، وهذا البياض هو نعم التاج الذي يكلل هامات المجاهدين بعد الجهاد الطويل المستمر

اننا نهنىء الزعيمين العظيمين بسلامة الأوبة ، ونقول مرحباً بالمجاهدين العائدين الى الأهل والوطن بعد طول الغياب . وأهلا بمن علما الجيل المقبل أسمى معاني الصبر والجهاد في سبيل الله ، واني وأنا أنعم في أمل حسن اللقاء بهما وأهنيء الوطن بسلامتهما لا أكتم جزعي وحزني على القضايا العربية الوطنية العالمية في أوربا بعد رحيل شكيب وإحسان عنها ، فمن يستجيب للأمم المظلومة بعد اليوم ويردد استغاثتها في أرجاء أوربا ؟ ومن يزين مدينة جنيف برمز العروبة بعد أن تركها الوفد السوري الذي كان يعتبر بحق وفد الأمم العربية قاطبة لا وفد سورية فقط . بل وفد الامم المظلومة بأسرها لا وفد العربية وحدها .

محمد علي الطاهر

مصر بجمعية الامم

يسرنا أن ننشر أن مصر قد اندمجت في عصبة الأمم بترحيب فائق لقيته من الدول جمعاء . فالغاء الامتيازات وهذا الحادث نعدها من أهم المظاهر الاستقلالية للدول فهنيئاً لمصر توفيقها ونجاحها.

خطاب وطني للاستاذ زعيتر

عمان — تأخرت بالبريد — لمراسل

كان خطاب الوطني الفلسطيني الكبير الاستاذ أكرم زعيتر في حفلة توديع سلطان باشا وصحبه المجاهدين من أروع الخطب الوطنية الخالدة وإلى القراء بعضها قال الاستاذ أكرم :

سادتي . لقد وصف شوقي سلطان الأطرش والمجاهدين فقال :

ترى جداً ولست ترى عليهم
ولوعا بالصغائر واشتغالا
إذا قالوا تخير الناس قولا
وإن فعلوا فأكرمهم فعالا
وليسوا أرغد الأحياء عيشاً
ولكن أنعم الأحياء بالا
وإن سألتهمو الأوطان أعطوا
دماً حراً وأبناء ومالا

والتكريم اليوم ، والحفاوة الساعة بأولئك الصناديد الصابرين ، الزائدين عن الحق ، السابقين إلى المكرمات ، ومهرجان اليوم مهرجان الحرية والحق والجهاد ، مفتتح عهد النصر وبشير الظفر ، وانبلاج الفجر فالحمد لله وحده ، نصر عبده وأعز جنده

كنت طالباً في المدرسة ، وأذكر إذ ذاك أن أستاذين عظيمين علمانا الموت في حب الوطن ، علمانا كيف يدفع الجور ويقرع الظلم ، لقد هزا روحي ، وأوحيا إلى بسر الوطنية الصحيحة ، وهذا الجيل العربي الوثاب مدين لبطولتها باندفاعه ، بروحه أولهما البطل الخلاحل ، الكوكب الساطع في سماء المغرب والشهاب المنقض من أفق مراكش محمد بن عبد الكريم الخطابي الريفي رضي الله عن جهاده ، وثانيهما سلطان الأطرش

وإذا انطلق اليوم أسير الكرك ليعاد الأسد إلى عرينه في الجبل الأشم فالله نسأل أن يفك إسار البطل المشرد في الجزيرة النائية فترى مراكش زعيمها وقائد ثورتها ، أجل كنت وإخواني في عهد الدراسة نيمم شاطيء بيروت فنرى الحشود من الجنود تنزل البر ونرى الطائرات تئز في السماء ، ومواكب العساكر تتدافع ، والعدد والعتاد ورموز الجبروت والاستبداد فنسأل لمن هذا كله؟ فيقولون لاخماد ثورة الجبل والقضاء على سلطانه فنترقرق المآق بالعبرات ونحس أن حافزاً من الاباء والكرامة والاعتزاز يهيب بنا ان اهتفوا ياشباب ... اللهم انصر سلطان !

وإذا احتفلتم اليوم بالمجاهدين الذين ترونهم بينكم رشاد كتموهم السرور لأن الدهر يبتسم لهم بعد أن كشر وعبس وأخذ يبش بعد أن زمهر واكفهر فاذكروا اليوم مجاهدين لاترونهم ولكنكم تحسونهم ، حرموا من العودة إلى أوطانهم ولكنهم لم يحرموا من نعمة الاستشهاد في سبيلها ، أرواحهم تطوف في هذا المكان ، كانوا مجاهدين مع الذين لبوا دعوة الوطن ، فغدوا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

وقد عرفت هذه الديار رهطاً كريماً من هؤلاء الابطال أمثال رشيد طليع واحمد مريود وفؤاد سليم وغيرهم ، وأمثال الصديقين الشهيدين حسين المدفعي النابلسي الفلسطيني الذي استشهد في حوران في الثورة السورية وسعيد العاص الحموي السوري الذي استشهد في روابي فلسطين فكان استشهادهما آية الآيات على ان سورية العربية بشمالها وجنوبها وأردنها وحدة واحدة لا تتجزأ وأن هذه الوحدة رغم الظروف القاهرة تزداد بدماء الشهداء على الأيام وثاقة ومتانة

وبعد أن تكلم الخطيب اللبق عن قضية فلسطين وخاطب سلطان باشا واخوانه عن مهمة المجاهدين وإهدافهم قال : وقد سمعت بأذني سلطان وصحبه يقولون يوم يممنا الكرك : « ان الذين ثاروا وجاهدوا وبذلوا أموالهم وأولادهم وأنفسهم لا يمكنهم في حال من الأحوال أن يتخلوا عن اهدافهم في الوحدة السورية الشاملة وأن ينصرفوا عن مبادئهم الاستقلالية المقدسة ، وخير لهم أن يفنوا وأن يظلوا مشردين مع راحة الضمير من ان يفرطوا بمبادئهم في سبيل عرض زائل »

غداً تيممون دمشق ، عاصمتنا الكبرى فاحملوا لها تحايا الأردن في ضفتيه وإذا ما رأيتم سورية تزحف لاستقبالكم وإذا ما اجتلت أعينكم في ساحة الشهداء بدمشق مواكب المجد والفتوة والحياة وإذا ما انطلقت الحناجر بالهتاف لسورية الموحدة المتحدة فاذكروا ان لكم في فلسطين المضطهدة إخواناً ينظرون وينتظرون . واني في الختام أنشد مع الشاعر القروي (١) الذي لا يفتأ يشدو بسلطان وكلكم سلطان

كل ما في صدورنا من طيب
هو إضرام وريه من زنادك
كل ما في هتافنا من دوي
هو ترجيع نبضة من فؤادك
لو فرشنا لك الجفون مهاداً
وجعلنا الأهداب حشو وسادك
ماجزيناك ساعة من ليال
بت عنا على حراب سهادك

(١) الشاعر القروي هو الاستاذ رشيد سليم خوري شاعر امريكا في أميركا الجنوبية وهو من عيون الوطنيين المخلصين — الشباب

الامير واحسان

وموعد مرورهما بالاسكندرية

جاءنا تلغراف من جنيف مساء الجمعة الماضي أن عطوفة الامير شكيب ارسلان وعطوفة احسان بك الجابري قد غادراها بعد الظهر بقطار جنوة ، وأنهما ركبا منها يوم السبت الى بيروت بالباخرة اسبيريا

وجاءتنا بعد ذلك برقية لاسلكية أن الباخرة أبحرت بهما عصراً قاصدة بيروت بطريق الاسكندرية فتصل اليها صباح الاربعاء «اليوم» ثم تواصل سفرها بعد الظهر بقليل الى بيروت بعد أن تعرج صباح الخميس على ميناء حيفا فتقف فيها ساعات معدودة ثم تبحر ظهراً الى بيروت فتبلغها بعد عصر الخميس

وقد جاءنا من فلسطين أنهم ينتظرون يوم مرور الباخرة بالامير الجليل واحسان بك عوانيء فلسطين ليفوسوا بالاحتفال الواجب بمن رفعا شكاية فلسطين في أوروبا منذ نكبت بالاحتلال الى اليوم

وجاءنا من سوريا أن الوفود أخذت تتألف لاستقبال المجاهدين العظيمين في بيروت من جميع أنحاء سورية ولبنان . وسننشر في العدد المقبل تفصيلات عن مرورهما بالاسكندرية . وأثر اللقاء بهما في نفسي . مع خلاصة عن استقبالهما في بيروت .

توديع الدكتور رويحة في بغداد

جاءتنا من بغداد تفصيلات ضافية عن حفلات الوداع التي أقيمت في عاصمة العباسيين لتوديع المجاهد الوطني الدكتور أمين بك رويحة ، فقال الكاتب أن شباب بغداد العربية زحفوا بالعشرات الى داره يودعونه وانه لم يبق وجيه أو عظيم في بغداد إلا وودعه في داره وقد انهالت عليه برقيات الوداع من جميع مدن العراق وكلها تدعو له وتحييه . وقد أقام لحضرته نادي المثنى بن حارثة حفلة شاي سياسية وداعية تكلم فيها كثيرون منهم سكرتير النادي والدكتور عبد المجيد القصاب فالاستاذ عبد الرحيم خضير المحامي فالسيد حسن أبو الجبن فالقى قصيدة فالوطني الكبير السيد نعمان العاني وقد القى خطا بانفيساً تكلم فيه عن بطولة المحتفل به الذي يعد من أندر شباب العرب المثقفين وأبسلهم كمجاهد وأنبغهم كخطيب فرد الدكتور أمين على الخطباء شاكراً كما وجه لنادي المثنى : حارس العروبة في العراق ثناء جميلا ثم تكلم عن ذكرياته عن الثورة السورية وجهاد اخوانه فألهب النفوس بالحماسة وخصوصاً لفلسطين الشهيدة الباسلة الخ والقى السيد فخري عبد الهادي أحد مجاهدي فلسطين خطابا عن ثورتها وفضل العراق على فلسطين

واقام سعادة عبد اللطيف باشا نوري وزير الدفاع للدكتور امين مأدبة تكريمية فاخرة حضرها بعض الوزراء وكبار ضباط الجيش العراقي وأطباء الجيش لان الدكتور امين يحمل رتبة مقدم أو بنباشي فكانت حفلة عظيمة دلت على مكانته في نفوس العراقيين جميعاً

وأقام شباب بغداد الذين يؤمنون بالعروبة حفلة بفندق مود خطب فيها كثيرون ومنهم الاستاذ الدكتور محمود عزمي نابغة الصحافة المصرية ومدير كلية التجارة العراقية فالاستاذ سعدي خليل فالاستاذ محي الدين العنسي مراقب البعثات اليمانية العلمية ، فقصيدة من الاديب السيد عبد اللطيف الكمالي . وكان خطاب سعيد بك ثابت الوطني الكبير والمجاهد العربي الصادق من اروع الخطب إذ قال فيه :

وماذا أقول عن رويحة بعد ان قال إخواني الخطباء عنه الشيء الكثير ، فالدكتور أمين مثال الشهامة والمروءة والاخلاق والدكتور أمين فخر المجاهدين وسيد الذائدين عن الوطن العربي والمدافعين عنه في السلم وفي الحرب بالسيف والمشرط ، واللسان والقلم ، هذا أمين الانسان ، أما أمين الطبيب الفنان فحسبه هذه الثقة الغالية التي يتمتع بها نبوغه النادر وذكاؤه التوقد حسبه هذه السمعة الحسنة والأحدوثة الطيبة التي نالها في مصر والحجاز وسورية والعراق . فأرجو ان لا يبخل ابو فيصل علينا بعلمه وفنه لان العراق بأشد الحاجة اليه وفراقه له خسارة لا تعوض . واننا لفي انتظار عودته الينا .

فرد الدكتور على الخطباء رداً يدل على تواضعه ونبوغه في الخطابة ايضا

وقد أراد الاطباء والضباط إقامة حفلات قياما بواجب الزمالة والتقدير لزميلهم الطبيب الضابط المجاهد فاعتذر الدكتور رويحة ثم ودع الجميع واستقل سيارته فاخترق بها الصحراء الى سورية قاصداً بلدته اللاذقية التي ألفت الاحتفال للحفاوة به وتكريمه صحبته السلامة

وقالت جريدة القبس الدمشقية :

وصل الى دمشق هذا الصباح قادماً من بغداد الدكتور أمين رويحة على أثر العفو الاخير وقد حل في فندق اوريان بالاس حيث توافد عليه اصدقاؤه الكثيرون والمعجبون به يقدمون له واجب التهنئة

وقد وصل من اللاذقية أشقاؤه السادة رشاد ورياض وقاسم رويحة ، ليعودوا معه الى المدينة الكريمة التي أنجبته فخورة به كما ان فريقا من الشباب الوطني استقبلوه في طريق بغداد

والقبس اذ ترحب بالدكتور رويحة فانما ترحب بهذا المجاهد الصامت الذي يعد بحق مثال الوطنية الصامتة والجهاد الوديع والذي يعمل من غير ان يتكلم او يعلن عن نفسه وعن عمله .

لقد كان أمين رويحة في ساحات الثورة طبيبا مخلصا لواجبه الطبي وكان مجاهداً شجاعا يستميت في سبيل وطنه ويقدم حياته من أجله . وكان في جميع البلاد التي أقام فيها بين مصر والعراق مثال السوري الامين والعربي الصريح ، ومثال الكريم الذي يبذل ما في يده في سبيل وطنه وقومه وإذا افتخرت سورية بشبابها النازحين فانها لتفتخر بأمين رويحة طبيباً من أكفأ الاطباء ومخلصاً من رؤوس المخلصين ، وشجاعا من أول الرجال . فأهلا بأمين ومرحباً بعودته وهنيئاً للامة به .

وقد كان أول ما فعله الدكتور المجاهد عند وصوله إلى دمشق زيارة قبور الشهداء وقد ألقى على قبورهم كلمة بليغة افتتحها بالآية الكريمة «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

المجاهد يظل كذلك

ولا يعرف للراحة طعما

جاء في كتاب خاص ورد الينا من عطوفة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوربا يقول فيه :

لما تلقيت منكم بيانات اللجنة الفلسطينية ومكتب الاستعلامات عن حالة فلسطين الأخيرة واجراءات السلطة البريطانية مع أهالي صفد وطولكرم الخ ومسألة معتقلي المزرعة ختمت أعمالي في جنيف بأن ترجمت بياناتكم كلها إلى اللغة الافرنسية وأرسلت نسخاً منها إلى المراجع السياسية في جنيف والى صحفها وجمعية الأمم الخ الخ .

الشباب — مع شدة انهماك إحسان بك في أمر رحيله الى الوطن وكثرة مشاغله لم ينس وهو في هذه الحالة المربكة أن ينصر فلسطين ، نصره الله وأيده

حوادث وأنباء

الامير شكيب واحسان

لن يروا يحيفا

ورد في الصفحة الاولى أن الباخرة أسبيريا ستقف صباح الاربعاء في ميناء حيفا . ولكننا علمنا بعد ذلك أن الباخرة ستبحر عصر الاربعاء « اليوم » من الاسكندرية الى بيروت رأساً

وقد أذاع مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر مساء الاثنين الماضي الاذاعة الآتية وأرسلها الى صحف مصر وفلسطين وسورية ولبنان والى المقامات الوطنية .

« جوابا على الاسئلة التي وردت علينا من مصر وسورية ولبنان عن موعد وصول الزعيمين العربيين المجاهدين الأمير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري إلى الشرق يتشرف مكتب الاستعلامات العربي بمصر أن يذيع البيان الآتي :

ستصل الباخرة اسبيريا التي تقل الأمير واحسان بك إلى ميناء الاسكندرية في صباح الاربعاء ٢ يونيو « اليوم » ثم تواصل سفرها في الساعة ٣ بعد ظهر اليوم نفسه إلى بيروت رأساً فتصلها قبيل ظهر اليوم الثاني الخميس ٣ يونيو

مكتب الاستعلامات العربي بمصر

نجل جلالة الامام

يزور مصر والعراق

جاء في الانباء الاخيرة من لندن ان الحكومة المصرية والحكومة العراقية دعتا سمو الامير سيف الاسلام الحسين لزيارة مصر وبغداد وان سموه قد أجاب الدعوة فأهلا وسهلا بالامير المحبوب من الجميع

تصحيح آية

وردت آية الشهداء في الصفحة الاولى بآخر أنباء تكريم الدكتور رويحة مغلوطة وصحتها «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله « عليه » فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

صدق الله العظيم

الصحة بطولكرم

وصلت الينا من طولكرم رسالة مطولة عن حالة الصحة العامة في تلك الجهات وأن ادارة الصحة العمومية بالقدس لا تستمع الى الشكايات التي تصلها عن اهمال طبيب صحة طولكرم حتى أدى هذا الاهمال الى انتشار التيفوئيد في تلك المدينة وملحقاتها . وفي قرية عنبتا اليوم ٦٠ اصابة بهذا المرض الوبيل فكيف بغيرها لطف الله بعباده ووصفت الرسالة أن الرمد والقرع يتفشيان بين طلاب المدارس ، ولكن طبيب الصحة لا يعالج هؤلاء المصابين ولا يعمل على وقاية الاخرين . وجاء في الرسالة أنه برغم كثرة انتقادات الجرائد فان الحالة لا تزال هي هي دون أن تحرك حضرة الطبيب ودون أن تتحرك ادارة الصحة بالقدس لايقاظ هذا الطبيب

من عدن

قال مراسلنا العدني : ينتظر أن يسافر الى مصر في هذه الآونة من عدن حضرة الوجيه الكبير السيد عبد الله بن علوي الجفري نجل الوزير الأكبر لسلطنة لحج ، وان يسافر الاديب الكبير السيد احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادى الاصلاح الاسلامي الى سورية ولبنان ترويحاً للنفس صحبتهما السلامة

الشباب — نرحب بحضرتيهما أجل الترحيب ونرجو من الاستاذ الاصنج نابغة عدن أن يزور القاهرة في طريقه لسورية

وفاة وجيه

نعت أنباء فلسطين المرحوم السيد عبد الرحيم حنون من أعيان طولكرم وكبير آل حنون فنعزى آله الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة

تعليقات الاخوان

على العدد الماضي

البرنيطة !

١ — «إذا كان يعز عليك أن يكون وكيل القونصلية العراقية في مصر بالبرنيطة فتنصل العراق بفلسطين التي تمتز بالعراق وترسم خطى العراق السيد كاظم النجيلي يلبس أيضاً البرنيطة ! فهو دائماً يلبسها في فلسطين التي يلبس الكثيرون من رجالها السدارة ! وتصور أنه مرة وجد القنصل المذكور في اجتماع وهو يلبس البرنيطة وكان يجلس إلى جانبه السادة عوني عبد الهادي عزت دروزه . صبحي الخضراء . أكرم زعيتر وكلهم يلبسون السدارة فتصور اجتماعاً كل من فيه يلبس السدارة العراقية وهم من غير العراق إلا القنصل العراقي ! »

باب دولة الاردن !

٢ — «وقد لفت نظري تعليقك على وجود جوازات سفر بين فلسطين «ودولة» شرق الاردن وغيظك من هذا ، فاذا تقول إذا أخبرتك ان أبواب (دولة) شرق الاردن تغلق يومياً في الساعة السادسة مساء فلا يسمح لأحد بدخولها أو الخروج منها بعد تلك الساعة ! وهل سمعت ان دولة أو قطراً أو بلداً أو قرية أو حياً أو زقاقا يغلق أبوابه في المساء في الساعة السادسة ! وقد حدث ان أرادت الوفود الفلسطينية التي حضرت حفلة تكريم ووداع سلطان باشا الأطرش أن تعود إلى فلسطين بعد الحفلة ولكن الساعة السادسة دقت فاذا تصنع ؟ وقد ظلت المفاوضات تجرى باستمرار بين عمان والقدس حتى سمح بعد جهد بفتح أبواب الدولة ليلا وخروج الوفود ! ! »

الاستاذ جمال الحسيني

٣ — « ... واني أبعث اليك ببيان لشركة بالكور اليهودية البرقية وهي تؤكد فيه خبر حضور جمال بك الحسيني لحفلة وزارة المستعمرات ابتهاجاً بالتتويج هو ومندوب اليهود الخواجه بن زفي وتتحدى أهل فلسطين . كما أرسلت لك بياناً أصدره اخواننا الهنود بزعامة السيد محمد علي جناح الزعيم الشهير ينادون فيه مسلمي الهند ليقاطعوا حفلات التتويج انتصاراً لفلسطين واحتجاجاً على سياسة بريطانيا مع الفلسطينيين . فما هذا ؟ وكيف ينتصر لنا الهنود ولا ننتصر نحن لأنفسنا ؟ بل نخذلهم وهم يذودون عنا ؟! وهل من الانصاف أن تمسك يا أبا الحسن بأمين بك عبد الهادي وتترك صديقك جمال ؟

سلطان زنجبار

وصل الى هذا القطر عظمة السيد خليفة بن حارب سلطان زنجبار عائداً من لندن وقد احتفلت الحكومة المصرية بعظمته حيث نزل ضيفاً عليها وسيغادرنا في الأسبوع المقبل عائداً إلى مقر سلطنته

وفاة سيدة كريمة

فجع الاستاذ العلامة الكبير الدكتور احمد بك عيسي بوفاة زوجته الجليلة بعد مرض لم يمهلها طويلا وقد شيعت باحتفال عظيم مشي فيه عيون القاهرة وأهل العلم فيها وأعضاء الجمعيات العلمية فنعزي الاستاذ الكبير وآله الكرام ونطلب للفقيدة العزيزة واسع الرحمة .

عيساوي بك

يبحر من الاسكندرية غداً الخميس الى أوربا حضرة الوجيه الاستاذ الياس بك عيساوى المفتش المالي العام بحكومة السودان سابقاً ومعه عائلته الكريمة صحبتهم السلامة في الحل والترحال

لاغاثة منكوبي مراكش

كتب الينا من سورية أن أهالى مدينة حمص الفوا لجنة لجمع اعانات من أهل الخير لمساعدة منكوبى المجاعة في مراكش وقد بلغ عدد المنكوبين الذين أحصى عددهم هناك نحو مليون

المسلمون بغينيا

كتب الينا الاديب السيد حاتم ملا تي اسماعيل الحرازى اليماني عضو الجمعية العربية في نيروبي بالبريد الطيار ان العرب وجميع المسلمين في نيروبي قد اشتركوا باقامة احتفالات عظيمة بمولد النبي العربي ﷺ وكانوا في ذلك العيد كتلة واحدة حتى أن الاسماعيلية أتباع أغا خان قد اشتركوا في هذا العيد لأن الخان كان قد أوصاهم ونبه عليهم بما يجب وبمناسبة ذكر الخان أخبركم أنه لما زار هذه البلاد قدم اليه الاسماعيليون من شبانهم وبناتهم العزاب نحو ٥٠٠ فزوجهم جميعا في يوم واحد ثم قال : ونحن يبلغنا هنا عن مكارم وعدل جلالة الملك فاروق وحب الشعب المصري لجلالته أشياء كثيرة فالله يحفظه

من آخر افريقيا

كتب الينا السيدان الفاضلان عبدالله وعبد الرحمن زين آل عطوفة بالبريد الطيار في مدينة الكاب « كيتون » بتاريخ ١٤ ربيع الاول فقالا أنهما طالعا في الشباب أنباء حضرموت وطنهما الأول وما أصابه بحزن عميق وألم شديد من أفاعيل الاستعمار . ثم قالا أنهما في يوم إطلاعهما على تلك الاخبار ورد لهما تلغراف من حضرموت ينعى أخاهما الاكبر المرحوم السيد محمد زين عطوفة فكان الحزن متضاعفاً . فنحن نعزي آل زين عطوفة المحترمين بفقيدهم . ونرجو لوطنهم حضرموت العزيزة خلاصاً وفرجاً

رسل اليهود بامريكا

كتب الينا السيد الفاضل عمر أفندى عبد نزيل بلدة ممفيس بولاية تنيسي بامريكا الشمالية يقول أن أحد يهود تلك الجهات الذين هجروا تلك البلاد لفلسطين واغتنوا فيها رجع لأميركا بصفة رسول من قبل يهود فلسطين فأخذ يخطب بين يهود اميركا محرضاً على الهجرة وهو يصف فلسطين بأوصاف أنها جنة لليهود وأنه لا بد لهم من جلب ١٢ مليون يهودى لاسكانهم فلسطين واقامة الدولة اليهودية بحماية انكلترا

الشباب — كل هذا ونحن نيام بدون أن نفكر بمقابلة هذه الدعاية الكاذبة بدعاية صادقة فواعجباً من العالم الاسلامي الذي خذل فلسطين وتركها وحدها أمام اليهود والانكليز !

يسألون والحق ماثل !

روت أنباء جنيف أن مندوبي بريطانيا كانوا يسألون مندوبي الدول في جنيف عن رأيهم في قضية فلسطين وما هي الحلول التي يمكن لدولهم الموافقة عليها ، يعني أن بريطانيا لا تزال تجهل ما هي مشكلة فلسطين ثم ذهلت عن سؤال أهلها وهم أصحاب الشأن وراحت تسأل الملأ في جنيف ! ولكن لا ، انها تعرف الحقيقة وأن فلسطين عربية رغم الاستعمار ولكنها تسأل مندوبي الدول ليوافقوا على النكبة الجديدة التي تبيت لفلسطين في تقرير اللجنة الملكية الذي نعتقد أنه وسيلة استعمارية من وسائلهم الكثيرة

اسألوا وقرروا ودبروا واصنعوا ما شئتم ، ولكن عروبة فلسطين ستظل خالدة وسيأتي اليوم الموعود الذي يحطم فيه الحق كل ما تدبرون ، وقد رأيتم كيف أن سلطان باشا الأطرش لما عاد الى وطنه بطريق دمشق نزل من سيارته واقتلع بيده اللوحة الافرنسية التي تفصل بين سورية وجبل الدروز بل جبل العرب كما سمى أخيراً

إذن فالوطن القومي اليهودي الذي بناه الاستعمار البريطاني بقوة السلاح في فلسطين التي هي قلب بلاد العرب ستكون نهايته أن يقتلع ويدفن بأيدي أبطال الأمة العربية . والأيام فيها ما فيها .. فنصيحتنا لمندوبي بريطانيا في جنيف أن يسألوا أهل فلسطين عن حل قضيتهم أولا ، لأنه لا يمكن لغيرهم أن يجيب على ذلك السؤال

يرحبون بجريدتهم

كنا قد عدلنا عن نشر قوائم رسائل العظماء والفضلاء والاخوان الكرام الذين يتفضلون على جريدتهم بآيات لطفهم والترحيب بها وقد اكتفينا بعد ذلك بشكر حضراتهم بالرسائل الخاصة التي اعتدنا أن نكتبها لحضراتهم بالشكر ولكن بعض المحبين كتبوا يعترضون قائلين « ان الصحف تنشر نصوص هذه الرسائل للاعتزاز بها مع قلة ما يصلها وكثرة ما وصلكم فلا يجوز للشباب إذن أن تبخل على أحبابها بنشر أسماء المحبين الآخرين لتشكرهم على محبتهم لجريدتنا » الخ

وها نحن نزولا على أمر الاخوان ننشر بقية أسماء حضرات الذين رحبوا بجريدتهم بحسب ورودها ومنهم السادة :

. السيد عبد الرحمن العجاجي من أعيان البحرين بخليج فارس ، والسيد يوسف العلمي من أعيان غزة بفلسطين وسعادة السيد ابراهيم بن عمر السقاف من أعيان العرب في سنغافورة ، والوطني الشهير السيد ابراهيم عطار باشي من أعيان بغداد والسيد قاسم ساكيس من أعيان بلدة مدنين بالمملكة التونسية ، والسيد سالم باحجاج من أعيان العرب في شربون بأندونسيا ، واسماعيل بك الرصاصي وزير عدلية مسقط بخليج فارس ، والسيد عوض مسعود من أعيان العرب في دار السلام بتنجانيكا بشرق أفريقية والسيد عمر ابن قفصية من فضلاء تونس والاستاذ السيد محمد بن جعفر الوطني السقاف القاضي الشرعي في بربرة عاصمة الصومال البريطاني ، ومجلة الرابطة السورية الغراء في سان باولو بالبرازيل والسيد الفاضل عمر سلمان ناجي في بتنزورخ في أندونسيا والمجاهد العربي الدكتور محمد على بك الشواف بمكة المكرمة والسيد أبوزايد باوعل في ميستر بأندونسيا والشيخ محمد محسن في غومس بلاسيو بالمكسيك ، وجريدة القلم الحديدي الغراء بسان باولو والسيد أبو بكر لعجم في سنغافورة والسيد عمر افنيدي داود في أفانجيدا بالأرجنتين .

وسننشر بقية الأسماء تدريجاً ، ونحن إذ ننشرها إنما نصنع ذلك لتكرار الشكر لحضراتهم جميعاً لا لكونهم يريدون النشر وكلهم فاضل كريم لم يكتب الينا إلا تفضلا وبصورة شخصية خاصة أدامهم الله

عن السيف الحسين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد غانم نعمان علي من بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن رسالة ضافية احتوت تفصيلات لطيفة عن سرور سمو الأمير سيف الاسلام الحسين نجل ملك اليمن بسلطنة لحج وعدن وما لقي من حفاوة الشعب جميعاً وتكريم سمو ولى عهد لحج الامير فضل لسموه وقد وصف حضرة الكاتب نظام الاستقبال وإطلاق المدافع ترحيباً بسموه ونزوله بقصر الشكر الخاص بسلطان لحج ووفود المهنئين الخ وقد أبرق سمو السيف الحسين إلى جلالة والده بصنعاء يقول : « دخلنا لحج في حفاوة عظيمة من لدن سمو ولى عهد سلطنة لحج الأمير فضل عبد الكريم فأكرم به من أمير » فتناول بعدها الأمير فضل جوابا في برقية من صاحب الجلالة الإمام يحيى قال فيها : تلقينا نبأ ماقمتم به من الحفاوة والاكرام لمحبوب ولدنا فنشكركم الشكر اللانهائي عافاكم الله » هذا وقد أرسل الينا السيد غانم نعمان صورتين نادرتين أخذتا لسمو السيف الحسين في لحج وعدن وسننشرهما في العدد المقبل ان شاء الله

وفاة وتعزية

فجع آل الحسيني الكرام في القدس بفقد المرحوم الوجيه السيد سعيد الشاكر الحسيني فاحتفلت القدس بتشييعه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آل الحسيني الافاضل أجل العزاء .

مهاجر بامريكا يتكلم

فليستمع له الاستعمار

كتب الينا حضرة المواطن داود افندى ابراهيم نزيل بلدة تيلا باتلانتيدا «هندوراس» بامريكا الوسطي يقول :

لو أردنا أن نعذر الانكليز ولو جدلا على كثرة اهتمامهم باليهود فكيف نعذرهم على اهمالهم لنا مع أن عددهم لا يتجاوز أكثر من ستة أو سبعة ، لقد ذهبنا إلى السفارة الانكليزية بهذه الجمهورية فوجدنا على بابها اعلانات باللغة العبرانية ولعلها تدعو بها اليهود للسفر الى فلسطين ! أما نحن العرب مع أن عددنا هنا أكثر من ألف نسمة وكلنا من التجار وأصحاب المصالح فان السفارة لا تقبل أن تخاطبنا إلا بالانكليزية !

وقد ذهبنا أخيراً نطلب من السفارة البريطانية أن تدافع عنا بصفتها الدولة «المنتدبة» وكتبت الجمعية الفلسطينية للسفير بذلك فكتب اليها يقول أنه لا يستطيع الدفاع عمن لا يحملون الجنسية الفلسطينية ! فكيف نصنع ياسيدي وكيف نحصل على الجنسية بينما السفارة تنكرنا وتنزع جنسيتنا عنا ؟ فهم يكتفوننا ويلقوننا في الماء ويقولون لنا اسبحوا .. وقد أرسلنا كتاب السفير الى اللجنة العربية العليا بالقدس فكتبت الينا أنها ستقدم شكوانا للجنة التحقيق البريطانية ولكننا حتى الساعة لم نظفر بطائل فنرجوكم أن تذكروا اللجنة العليا بنا لأننا نكاد نختنق بهذه البلاد بسبب شذوذ مركزنا فيها .

الشباب — ماذا تستطيع أن تصنع لكم اللجنة يا اخواننا وأنتم في نعيم بالمهجر ؟! لو أنكم ساعدتم وطنكم على الاحتفاظ به كما يعمل اليهود للاعتداء عليه لنزعه منكم لحصل كل خير . فاذا صنعتم لوطنكم أيها الاخوان ؟

في مقبرة يافا

كتب الينا مأمور أوقاف يافا ينفي خبر عدوان اليهود على مقبرة المسلمين بجهة عبد النبي ، وهذا الخبر كنا قد أخذناه عن الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا ولم ننشره إلا بعد عشرة أيام من نشره فيها ، فاستغربنا كيف ان مأمور أوقاف يافا يرسل الينا بتصحيح الخبر بعد أن نشر عنده في صحف يافا ، ثم ينام إلى أن ننشره نحن ، ثم ينام مرة أخرى ولا يكتب الينا إلا بعد أن نشرناه بأسبوع ، وبعد أن سهى عن أن يصحح مسألته أولا في جريدة الجامعة صاحبة الخبر !

نحن أردنا بنشر الخبر إظهار قحة اليهود فقط ولكن مأمور الأوقاف تصور على ما يظهر أننا نقصد إظهاره بمظهر المقصر فقام هو بالدفاع عن اليهود !

وعلى كل حال فالجامعة لما نشرت الخبر ذكرت أسماء الذين رووه أما إذا كان حارس المقبرة قد خاف من مأمور الأوقاف فأنكر الحادثة فليس معنى هذا ان الحارس الخائف أصدق من شهود العيان الذين رأوا ارتكاب الأفعال الشنيعة

يضحكون علينا !

كانت الصحف قد نشرت مع شيء من التهليل والضجيج ان وزارة الاشغال وشركة مصر الجديدة قد خفضتا أجور الترو لمصر الجديدة إلى الثلثين . ومنذ يومين ذهبنا إلى تلك الضاحية لشأن من الشئون فاذا بالاجرة لا تزال على حالها وهو ٦ قروش ذهابا وإيابا . فسألنا المفتش عن التخفيض وقد دفعنا القروش الستة ، وكنا نظن الأجرة قد أصبحت أربعة قروش فأخذ يقص علينا شروطاً للتخفيض فلم نسأ بتلك القصة لأننا نعرف فقط أننا دفعنا نفس الأجرة الباهظة القديمة والسلام ، فأين هو التخفيض ياوزارة الاشغال ، ويا شركة مصر الجديدة التي تكاد مدينتك الجديدة تصبح بسوء تصرفاتك مع الناس مدينة قديمة ؟ وهل حكاية التخفيض صحيحة ؟ وأين هي ياوزارة الاشغال ؟

حبس الصحافيين

لحظنا مع الأسف ان بعض الصحافيين قد حبسوا أخيراً حبساً احتياطيا مع أن تهمة الصحافي ليست بالجرم الذي يخشى ضياع معالمه فهي تهمة مطبوعة على ورق ولا سبيل الى التنصل منها وهي مع ذلك ليست من التهم التي يخشى أن يؤثر صاحبها على الشهود أو التمكن من إضاعة معالمها اذا أخلى سبيله . ثم اذ الصحفي لن يهرب من وجه القانون ليقبض عليه ويحبس قبل ان تدينه المحكمة

وهناك مسألة أخرى وهي أخطر شأنا ، تلك عدم امتياز الصحافي في أثناء حبسه . ان حكومتنا الدستورية وقد أصاب أبطالها من سجون الظالمين ما أصابهم ، لهي أجدر بجعل معاملة الصحفي في السجون ممتازة وان تكون حقاً للسجين منهم كما هو الحال في فلسطين وهي تحكم كما تحكم المستعمرات هذه أمنية نوجهها الى نظر نواب مصر وحكومتنا الرشيدة وهي فاعلة ان شاء الله

اعانة لفلسطين

من شرق افريقية

حمل الينا البريد الطيار والجريدة ماثلة للطبع رسالة من السيد عثمان علي العريفي نزيل كيسومو بشرق افريقية مصحوبة بحوالة باربعة عشر جنيهاً انكليزياً جمعت من أهل الحمية لأعانة منكوبي فلسطين بارك الله فيهم ، وسننشر اسماء المتبرعين في العدد القادم ان شاء الله

أيام يافا

كانت أيام يافا ولياليها في احتفالات المولد النبوى الشريف من أعجب مارأت البلاد العربية في تاريخها . ومع فخامة ماقامت به مدن فلسطين جميعاً من احتفالات بذت كل ماقامت به البلاد الاسلامية ، فان احتفالات يافا المدينة الجبارة كانت أعظم وأفخم ، وسبب ذلك أن يافا كانت أشد مدن فلسطين نكبة في الثورة العظمى سنة ١٩٣٦ فأرادت أن تثبت بطولتها وانها باقية على العهد في حراسة عروبة فلسطين وخلودها عربية إلى الأبد ، فقامت وهي مضرجة مثخنة تتلفت إلى خرائبها وضحاياها واحتفلت بعيد مولد سيد العالم ذلك الاحتفال النادر الباهر لتفهم من لم يفهم انها الآن أصلب مما كانت عوداً وأصعب مكسراً

قطع التليفون

أذاعت شركة روتر الاستعمارية تلغرافا من القدس بتاريخ ٢٥ مايو يقول : « على أثر انقطاع المواصلات التليفونية بين فلسطين ومصر فجأة ليلة أمس وجد أن ماطوله ٤٠٠ يردمن الاسلاك قطع قرب غزه ويظن أن البدو هم الذين قطعوها »

الشباب — كيف تسبق شركة روتر الاستعمارية التحقيق وتحكم بأن الذين قطعوا الاسلاك هم البدو ؟ ولماذا لا يكون أحد اليهود قد قطع الاسلاك لتبطش الحكومة بالعرب ؟ ولكن لا عجب لأن خطط الاستعمار في هذه الدنيا تقضي باتهام الوطنيين دائما والتجريم هو الأساس في سياسة الاستعمار

أمير البيان

يرثى الفقيد الرافعي

وصل الينا كتاب من عطوفة الامير شكيب وهو صادر من جنيف يوم ١٤ ربيع النبوي سنة ١٣٥٦ وقد جاء فيه ما يأتي « عندما نتلاقى في الاسكندرية تناولكم ان شاء الله مرثيتنا المصطفى صادق الرافعي إمام الادب » ونحن نرحب بالامير وكلمته سلفا ، وستكون بحول الله افتتاحية للعدد المقبل

مناجاة

كانت لندن غاصة في هذه الفترة بكبراء العالم الاسلامي الذين حضروا حفلة التتويج ومنهم ملوك وأمراء ممالكين وأولياء عهود ووزراء وساسة الخ .

فيا ترى ألم يخطر بباله أن يخاطبوا الدولة البريطانية في نكبة فلسطين ومنع الكابوس عنها ؟ أم انهم استحوا ، أم انهم وجدوا ذلك ينافي بعض اللياقات السياسية فسكتوا ؟ ولكن هل يجوز أن تهان فلسطين من أجل اعتبارات شكلية ولياقات دبلوماسية ؟ وهل يجوز أن يستحوا الى هذه الدرجة من دولة لم تقم للعالم الاسلامي والأمة العربية وزناً ولم تستح منهم ؟ أم انهم تكلموا وأن بريطانيا لم تهتم لكلامهم بل استهانت برجالهم ؟

الفرقة القومية

لقد انتهى في الأسبوع الماضي الموسم التمثيلي للفرقة القومية المصرية التي تتولى الحكومة أمرها باشراف شاعر الأقطار العربية خليل بك مطران

والذى نقوله الآن بعد نهاية الموسم أن الفرقة نجحت في التمثيل الوقور المحترم وأعلت شأن اللغة العربية في أوساط التمثيل . وإننا بعد هذا نرجو من الفرقة أن لا تعود الى التمثيل في الاوبرا لأن الجمهور يتضايق من الرسميات فيها ووجود رجال الشرطة في كل ناحية وزاوية من نواحيها ، حتى أنهم ليهجمون جماعات معركة ودبدبة ان كفر أحد الناس وأشعل سيجارة سهواً !

هذا وهناك رهط من الخواجات يتحكم بالاوبرا كأنها مستعمرة للاجانب

تركيا والعرب

جاء في رسالة من القدس أن الحكومة التركية قررت أن تبيع لشركة فرنسية حصتها في شركة بترول العراق بمبلغ ٢٥٠ مليون فرنك ولكن من أين لتركيا هذه الحصة في بلاد ليست بلادها وفي أرض ليست أرضها ؟ ذلك أن الأتراك اغتنموا فرصة تسوية مشكلة العراق مع الانكليز فهوشوا وادعوا ملكية الموصل فما كان من فرنسا وانجلترا إلا أن أسكتت الاتراك على حساب العراق بحصة من منابع البترول العراقية فأخذوها وسكتوا . وها هم الآن يبيعونها لفرنسا لا للعراق صاحب الينابيع والارض !

وتركيا تعربد الآن في مسألة اسكندرونة لأنها لا ترضى أن تكون لسورية وهي بلاد سورية بعد أن كانت تركيا راضية ببقاء فرنسا في الاسكندرونة الى الأبد ، أما المؤسف في المسألة فهو أن تهجم الترك على سورية والاسكندرونة كانت نتيجته الغاء الانتداب مع الاحتلال الفرنسوي في منطقة الاسكندرونة وبذلك ثبت يقيناً ان تركيا تفضل أن تلتهم فرنسا سورية كلها ولا أن تستقل سورية وتبقى للعرب !

سخافاتنا والأمر لله !

لندن — جاء من مدينة لكنو في الهند ان المسلمين السنيين والشيعيين فيها اشتبكوا اليوم في قتال عنيف على أمور دينية مختلفين عليها منذ القدم فقتل اثنان وجرح تسعون واعتقل ٤٨ وقد حظرت الحكومة خروج الناس ليلا وأقفلت المخازن باكراً وسيرت دوريات بوليسية عديدة في الشوارع منعاً لتجديد القتال

(الشباب — ثم اقرأ أيها المسلم المسكين) :

جاء من كراتشي ان هندوكيا واحداً قتل واثنين جرحا في قتال بين المسلمين والهندوكيين في شيكاربور من السند اليوم وسبب الهياج ان المسلمين جاءوا إلى المسجد لتأدية فروض الصلاة يوم الجمعة فوجدوا ان بعض المجهولين قد سبقوهم اليه وأحرقوا صفحات عديدة من القرآن الكريم وقد تدخل البوليس لمنع تفاقم الشر

(الشباب — مادام هنا العداوات بينكم وبين الآخرين فلماذا اقتتلتم في لكنو ؟

فاهنالك !

كارثة الاسكندرونة

لاشك الآن ولاريب في أن السياسة الفرنسوية قد غدرت بسورية وطوحت بها . وان فرنسا تبيع وتشترى مع الترك على حساب سورية لدرجة أنها تهدد السوريين بالغاء المعاهدة ان أصروا على موقفهم الحازم للاحتفاظ بتلك البلاد السورية العربية . ننشر هذا ونحن نتحدى السياسة الفرنسوية علناً ونتهمها بتكتيف السوريين الذين حالفتهم فاذا بها تجود على الترك بأثمن قطعة من بلادهم ثم تهددهم بابطال تلك المعاهدة العجفاء المهلهلة التى لولا أن الامة السورية تثق بمن عقدوها ما رضيت بها ولو دام النضال بين سوريا وفرنسا مئة سنة أخرى

اننا نتذكر أنه لما كان المسيو فيانو وكيل الخارجية الافرنسية في ضيافة إحسان بك الجابري في جنيف صرح بصورة قاطعة بأن حقوق سورية في اسكندرونة مضمونة وأن الدكتور رشدي أراس وزير خارجية الترك كان قد اعترف في الاجتماع الذى صودق فيه على مسألة اللغة العربية ستكون الرسمية في الاسكندرونة فاذا كانت فرنسا صادقة فلتقم بواجبها الآن لأنها هي التى كتفت سورية نحو عشرين سنة وجعلتها في عجز عن مقابلة السلاح بالسلاح لأن تهجم الترك على سورية ليس أكثر من تهجم عدوانى عماده القوة الغاشمة . وكتابة مقالات التهديد لفرنسا التي نراها اليوم تجبن أمام الترك بينما هي تظهر بطشها أمام الأمم العربية فقط !

وبعد كتابة ماتقدم جاءت برقيات جنيف مؤيدة لما قلناه وهو ان فرنسا باعت واشترت مع الترك على حساب الامة العربية فقد روت تلك الأنباء ان مسيو دلبوس وزير خارجية فرنسا قد وقع هو والدكتور توفيق رشدي أراس وزير خارجية تركيا اتفاقا على مابين الدولتين وكان ذلك فجأة وبصورة سرية فكانت سورية هي كبش الضحية !

هذه هي أعمال فرنسا وقد قامت بها قبيل وصول رئيس وزراء سورية إلى جنيف وقد كان في طريقه اليها لتدارك الحالة فلما وصل وجد نفسه أمام الأمر الواقع بهذا الاتفاق الذى وقعه مندوب فرنسا مع مندوب تركيا

وهكذا يكون الصدق وهكذا يكون الاخلاص بين الامم والدول !

الدكتور أمين بدمشق

قال مراسلنا من سورية : استقبلت عاصمة أمية المجاهد البطل الدكتور أمين رويحة باجمل مظاهر الترحيب وقد غص فندق أوريان بالاس بالمهنئين وفي مقدمتهم دولة رئيس الوزارة والوزراء والنواب ورجال الصحافة والمجاهدين ، وقد تفضل فخامة رئيس الجمهورية المعظم بقبول زيارة الدكتور بالقصر الجمهوري ورحب به وشمله بعنايته ثم تلطف بدعوته الى الغداء على المائدة الكريمة حيث لقى مجاهدنا صنوف الرعاية من فخامة الرئيس الأول للدولة والأمة . وسيغادرنا الدكتور بموكب حافل الى بلدته اللاذقية بطريق بيروت وطرابلس الشام فأهلا به ومرحباً

رئيس بلدية مكة

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الوجيه السيد عباس قطان رئيس بلدية مكة المكرمة ومن أعيان الحجاز ، وقد لبى سيادته دعوة صديقه الوجيه السيد عبدالملك بك الخطيب معتمد الدولة الهاشمية العربية سابقاً فنزل ضيفا عليه وقد أقبل الفضلاء والاعيان على داره الكريمة لتحية الضيف الكبير الذي نرحب به أطيب الترحيب .

من أواسط أفريقيا

(شكوى وإغاثة)

اطلعت في أعداد الفتح الغراء على مقال فياض كله غيرة وشعور حي لحضرة الاستاذ « ش . ع . العلوى » وتحت عنوان « الاسلام وأهله في إفريقيا الشرقية » وعلى الخصوص في الاقطار الثلاثة (كينيا) و (أوغندة) و (تنغانيكا) ولقد تصفحت ما دبجه يراعه من حقائق حرفاً حرفاً فلم أعثر على أقل نقطة تخالف الواقع بارك الله في أهل الضمائر الحية .

ولقد أثلج صدور الناس ما طرقه حضرة الاستاذ في مقاله بخصوص « الدجالين » « والمشعوذين » المتحلين لأنفسهم ألقاب علماء الاسلام ، والحال أنهم سلكوا فجاً وسلك العلم فجاً آخر !

في شهر مارس ٩٣٧ مات رجل ببلدة تورة بورتل وحضر بعض هؤلاء المعلمين ليقوم باداء ما يلزم للميت وخلاصة القول أنه أمر من حضر بتغسيله وتكفينه مباشرة وعقب ذلك أمر بأن يوارى في التراب ، وإلى غير جهة الكعبة طبقا لما زينه له هواه ، وكأنما خيل له في ذلك ضلاله ثم انحاز الى موضع قرب القبر وأخذ يشرب عصير قصب السكر وكأنه قد قام بما عليه خير قيام فلم يستح من الناس ولا راعى الشعور أهل الميت وزناً ثم تقاضى أجرة عمله وانصرف وكأن لم يحدث منه شيء !

أأموات المسلمين الموحدين تدفن بدون صلاة ؟ أين هذا : من قوله عز وجل « ولقد كرمنا بني آدم »

وحدث في رمضان الماضي أن نشزت زوجة رجل من إخواننا المسلمين في سبيل ميولها إلى حبيب جديد « وثنى » وهناك تقدمت لاحد أولئك (المعلمين) قائلة لم تبق لدي أقل رغبة في زوجي الاول وهذه واحد وخمسين شلنا مقابل مهرى الذي دفعه إلى منذ خمس سنين بعد ما عشنا في خلالها بالاطمئنان ، وختمتها سعادة الزوجية الطيبة فأجابها : معلمنا بالايجاب لما تقول وكتب لها عريضة الطلاق فذهبت وحبلها على غاربها . ولما اتصل الخبر بذلك الزوج المنكوب راح يفتش عن زوجته ويبحث عن القاضى أما الزوجة فلا سبيل له عليها الآن وقد تلقت عريضة فسخ طلاقها من « المعلم » !

وأما موقفه مع المعلم القاضي فكان هكذا :

— أمعك وكالة مني بتطليق زوجتي ؟ فقال المعلم لا . فقال وهل عندك موجب من موجبات فسخ النكاح ؟ فقال نعم . فقال الزوج وما هو ؟ فقال المعلم لعدم رغبتها فيك . فقال الزوج أهذا هو الموجب لا غير ؟ فقال انها قد أحضرت ما أمهرتها اياه والطلاق الخامي يكون على مال وقد أحضرته — اهـ

هذه هي حال مسلمي الاقطار الثلاثة اليوم غينيا وأوغندا وتنغانيكا تفترسهم أنياب الجهلة في غير هوادة ولا رأفة ومن يهمهم الأمر من قادة العالم الاسلامي يقفون موقف المتفرج

بورت بورتال (توره) أوغندا

ع . س باقيش

بسبب حبس قطة !

ترصدت إحدى القاطنات بكفرة هلال بك بطنطا من أعمال مصر وتدعى عصفورة ابراهيم احمد لقطة اعتادت دخول دارها والسطو على صغار حمامها في الاقفاص فاغلقت عليها باب القاعة وحاولت قتلها بهراوة غليظة ولما ضاقت القطة ذرعا ولم تجد منفذاً للخروج هجمت عليها وأمسكت بعنقها فاستغاثت فانقذها بعض أهلها بعد ما أصيبت بجرح بالغ وكادت تذهب ضحية عملها ونقلت إلى الاسعاف في حالة يرثى لها

الشباب — وهكذا فان استعمال الشدة مع الضعفاء يؤدي حتماً إلى استشاد الضعيف وهجومه على القوي القاسي وثورته عليه وهتك هيبته وبهدلته الخ ...

السيد امين الحسيني

تدم صحة خير

كان قد ذاع في القاهرة أول أمس بناء على برقية مغلوطة وردت من القدس أن رصاصا اطلق على سماحة السيد امين الحسيني المفتي الاكبر لفلسطين فلم يصب بسوء وان السيد أمين اجاب المعتدين باطلاق رصاص مسدسه على الجناة فأصاب أحدهم فأحدث هذا الخبر في القطر المصري ضجة عظيمة وماج الناس انتصارا لسماحة المفتي ولكن جاء على أثر ذلك اشارات تلفونية وبرقيات من القدس تنفي ذلك وتصحح المسألة وهي تتلخص في أن سماحة المفتي كان ماراً بسيارته فلحظ أحد رجال حرسه الخاص وقوف سيارة يهودية في منعطف بشكل مريب ومطفأة فنزل حرس المفتي وفتشوا سيارة اليهود فلم يجدوا شيئاً من السلاح معهم فتركوهم وواصل السيد أمين سيره . وقد اغمي على يهودي من شدة الخوف ، وكاد يحمل هياج بفلسطين خوفا على حياة الزعيم الأكبر ولكن لم يحدث شيء يكدر والحمد لله . وقد ابرقنا لسماحته مهنئين فرد بتلغراف يطمئن ويشكر .

فاجعة جيبوتي أيضاً

قال مراسل من البحر الاحمر :

اعتادت شركات البواخر الفرنساوية في هذه النواحي أن تستخدم عمالا من العرب الذين يطلبون الرزق في الصومال كما أن الشركات الانكليزية في عدن وغيرها تستخدم أبناء الصومال وغيرهم ، وهذا يجرى في كل الدنيا . ولكن أبناء الصومال تعصبوا على العرب وطلبوا من شركة المساجيرى أن لا تستخدم إلا الصوماليين وقد عضدهم في ذلك والى جيبوتي الافرنسي غير أن الشركة أبت إلا أن تستعمل حريتها في استخدام الاكفاء والانفع لها . فما كان من أبناء الصومال إلا أن دبروا أمرهم في النادي الصومالي وشحذوا سكاكينهم وهجموا في تلك الليلة المهولة ، مساء ٢٠ صفر أول مايو على العرب فجأة وأمعنوا فيهم طعناً بالسكاكين وحصل ما حصل مما نشرتم بعضه فقتلوا الشهداء الثلاثة الابرياء الذين كانوا يسيرون بالطريق العام وهم ليسو بحارة أو عمال ولا دخل لهم بالموضوع وهم الشاب التقي عبد الحفيظ محمد سالم الاغبري اليمني وهائل حسن الاغبري وسعيد على الاغبري وكلهم من قرية حيفان من جهة الحجرية باليمن وجرحوا عدداً كبيراً عرفنا منهم محمد حامد جوهر ويوسف محمد علي وعبد اولى محمد الأغبرى وعبد الحليم بن احمد الاغبرى (وهو طفل صغير) وعثمان سعيد الأغبري وهارون سرور الباز وصالح عبد الله كويتي وعبدو كليب القرشي . وكانت جراحات بعضهم بليغة وحالتهم خطرة ، والمؤسف أن رجال الشرطة والتحقيق والتراجمة كلهم في جيبوتي من أهل الصومال ، فهم الخصم والحكم !

ويرجح الناس أن الشيخ أبو بكر الازهري وهو صومالي أنه أساس الفتنة المحرض ، وهذا الرجل كان في عدن فنفته الحكومة الانكليزية منها لأنه أحدث شقاقا بين العرب وأبناء الصومال الذين يعيشون بعدن ، وصومال عدن أرقى بكثير من أن يمشوا وراء فتن هذا الشخص لأن أكثرهم من طبقة راقية وهم يشاركون أخوانهم أهل عدن في نواديهم العربية

الشباب — لا يسعنا ونحن عرب نحس باحساس أخواننا أينما كانوا ، إلا الاحتجاج على السلطة الافرنسية في جيبوتي لتقصيرها في الذود عن العرب الذين يعيشون تحت سلطتها وهي مسئولة عنهم أمام العرف الانساني وأمام القانون

جريدة الايمان

ينقص ادارتنا العدد ١٢٧ من جريدة الايمان فنرجو من ادارتها أو من أحد الاصدقاء موافاتنا بذلك العدد

ماذا بأطراف

(الجزيرة العربية)

كنا قد نشرنا في العدد الأسبق الكلمات الآتية تحت عنوان أصحيح هذا ؟ وهي : « اتصل بنا خبر من عدن ان هناك حوادث جرت في الضالع إحدى النواحي التسع المحمية وان الامير نصر أخبر حكومة عدن بنبأ ضد قبيلة الشعار في شؤون تختص بالمستر هملتن الضابط السياسي بعدن الخ وأن هنالك غرامات وضعت وقنابل قذفت فأمسكنا عن نشر الحادثة إلى نستوثق من صحتها وتفاصيلها »

وتقول الآن ان الاخبار الواردة من عدن قد أيدت صحة هذه الأنباء وهذه خلاصة عنها بحروفها ولغتها :

« ان بلدة أو امارة الضالع التي تبعد عن عدن ٨٠ ميلا وهي أمارة أصبحت تحت الحماية البريطانية بموجب معاهدة الانكليز مع الامام وقع شجار فيها وخلافات بين شيوخ قبيلة الشعار الثلاثة وهم :

الشيخ صالح بن صالح سالم السحنى الباقرى والشيخ احمد مثنا عامر عبدالله العبدلي والشيخ صالح محمد حسن مثنا الظاهرى والقبيلة التالية تحت قيادة الامير نصر بن نصر شايف الشغلي وهناك فتن تجرى بين الطرفين سببها الاستعمار وقد جرى أخيراً ان الامير نصر أوصل لوالى عدن ان قبيلة الشعار تحاول اغتيال الكابتن هملتن الضابط السياسي للحكومة الانكليزية المعروف بطرفنا (سايس اليمن) ثم أصدرت الحكومة البريطانية أوامر على المشايخ الثلاثة المذكورين بدفع غرامة قدرها خمسة وخمسة وسبعين ريال فرانسا وان يكونوا تحت طاعة الأمير نصر المذكور فرفضوا الأوامر وأجابوا لن ندفع ما تقولوه علينا في غير ذنب جنيناه ومايكفي دولة العنقريز ما أخذته منا من الغرامات الباطلة حتى أصبحنا صفر الأيادى فاقدين الاشتعار من هذا الأستعمار ومن هذا الأمير ، وأما قولكم أن نكون تحت سخط هذا الأمير فلن يكون ذلك ولو نفقد أرواحنا ونهلك عن آخرنا ونحن قوم منا مشايخ وقبائل ماأحد أخذنا من سابق ولا استخدمنا ولا ملكنا حتى ولو كنا تحت الحماية الانكليزية فما عليها إلا الاصلاح والأخذ من الظالم للمظلوم ولكن الحماية انعكست إلى الأحياء والأشتعال والاهانة ، فحينئذ تقدمت الطيارة على القبائل المذكورة التى هي تحت المشايخ الثلاثة ورمت عليهم بآخر انذار ثم في اليوم التالي أخذت ترمي قنابلها ثم رمت بسليط النار على تلك البقاع ونسفت الدور والمنازل وألهبت المزارع وفرت الأهالى على رؤوس الجبال خوفا من الحادث ولم يلتفت الابن لأباه ولا الأخ لأخاه حتى ظنوا ان الأرض انشقت ولم يمكنى أن أقول إلا ان مافعلته ايطالية في الحبشة فعله العنقريز في قرية الشعار وفي نفس الوقت هجمت جنود الأمير نصر تحت قيادة القائد البريطاني على منازل المشايخ وقبضت على الثلاثة المشايخ أسارى مع بعض القبائل وأما فرقة الشيخ الروشاني وحاشيته الذين هم تحت مشايخ الشعار فقد توجهوا لليمن وسيزورن صنعاء ولعل البارى سبحانه وتعالى يوفقهم للوساطة بواسطة عاهل اليمن والمشتكى إلى الله

الضالع بجوار عدن « قبيلي »

جمرك الدهبلي

كتب الينا من عدن أن الشكايات من جمرك الراهدة الذى يديره الشيخ الدهبلي لاتصل الى أمير تعز لأن بعض الناس يحجبون عن سعادته تلك الشكايات أو أن هناك من يشهد لمدير جمرك الراهدة شهادات « طيبة » ولكنها غير صحيحة الخ . ونحن قد جعلنا العنوان « جمرك الدهبلي » لأنه كمدير لجمرك الراهدة أصبح بحوادثه أشهر من مدينة الراهدة !

نفثة مخلص

عن حالة فلسطين

« لاشك في أن الرسائل الخاصة تحتوى على مناجاة صادقة لاتبلغها الرسائل التى تعد للنشر ، وأننا ننشر للقراء فيما يلي مقتطفات من رسالة خاصة أرسلها الينا احد المخلصين الذين تتحرق قلوبهم أسى على حالة وطنهم فلا يجدون وسيلة للترويح عن صدورهم فيبرح بهم الكمد أيما تبريح ، وهذه الكتب تأتينا من مدن فلسطينية شتى ولن نذكر منها أكثر من ذلك » :

أننا يا أبا الحسن في حيرة عظيمة من أمر الصحف وأصحابها والخطباء والوعاظ والشعراء والوطنيين الخ . فكلهم ينادى بمقاومة اليهود والانكليز ويشنع أشد التشنيع على باعة الأراضي والخونة وفاسدي الأخلاق ثم تتلفت يمنة ويسرة فترى أن السواد الأعظم من باعة الارض وفاسدى الأخلاق الخ هم من الذوات والأغنياء وأبناء العائلات والمتزعمين وأقاربهم . فكل الشر من هؤلاء واضرابهم وكل الوطنية والجهاد والزعامة لاتعدوهم ، ولا تتجاوز أتباعهم ! ؟ ثم أليس من العجيب ياصديقي أن يأتي فلان بك لفلسطين فتقوم جرائدها بالطبل والزمر وتسير له الحفلات ويصير الزعيم العظيم ثم لايستر نفسه فيكنسها عن المواخير ؟ بل لايلبث أن يجمع رهطه ويخرجون لملاقاة معشوقة هذا المخلوق ؟ هذا مثال من أمثال زعماء هذا الوقت المقيت . أخي يمكن أن يخدع بعضنا بعضاً ولكن من المستحيل أن نخدع الله تعالى ولو كان كل من ينتمي إلى الاسلام مثلا من طراز فلان فلا يمكن أن يمن الله تعالى عليهم بالحرية والاستقلال لأنه تعالى وعد بنصر المؤمنين فقط وقال : ان الله لايصلح عمل المفسدين . ولينصرن الله من ينصره .

وهذا أذكرني الحديث الصحيح الذى معناه : ان فاطمه المخزومية سرقت مايوجب إقامة الحد عليها فعز ذلك على الصحابة فوسطوا سيدنا أسامة بن زيد ليشفع لها عند الرسول « ص » فغضب الرسول وخطب مخبراً ان الأمم الهالكة كانت إذا أذنب ازجيه فيها لاتعاقبه ، إذا أخطأ الضعيف أقامت عليه الحد وأقسم أن فاطمة بنت محمد لو سرقت لقطع يدها الخ

بهذه الاخلاق ياعزيزي انتشر الاسلام وصارت العرب في أوج العزة بعد مالم تكن شيئاً مذكوراً وورثت ملك كسرى وقيصر وبلاد الفراعنة الخ لأن الاسلام جعل بلالا الحبشي يقود خالد بن الوليد بعمامته حتى يحضره مجلس عمر بن الخطاب ولا يرى خالد القائد العظيم غضاضة في أن يقوده عبد حبشي . وبعد فهل من طريقة تشيرون بها لكشف تدليس فلان الذى والسياسي والعلمي والوطني وهتك مثل فلان في سياسته ووطنيته وبيان ان الأماثل الذين تقدم ذكرهم منهم من باع أرض زرنوقة ومن باع أرض النعاني ومن باع أرض طولكرم ومن باع أرض بئر السبع أو واد حنين والقبيبة الخ . المسألة ياصديقي العزيز محزنة جداً فاميها حراميها حتى أن أحد شيوخ بئر السبع يبيع عشرين ألف دونم أرض إلى اليهود ثم يأتي وقت الاضراب والثورة فيدفع خمسة جنيهات مساعدة إلى اللجنة القومية في ساعته يصير وطنياً عظيما ويركب مع اللجنة ويذهب إلى اللجنة العليا بالقدس على أنه وطني محسن كبير فيالسخافة وياللخيانة .

كنت أريد أن أبثك كثيراً مما في هذا الصدر الحزين على أمته ودينه ووطنه ولكني خشية أن أشق عليك اكتفيت بهذه الأمور فعسى أن يجعل الله لنا من بعد العسر يسراً وأن يرشدنا لما فيه خير نا جميعاً فهو حسبنا ونعم الوكيل .

(ح) الجنوب

ماذا في فلسطين ؟

حسب العادة . .

ملخصة عن الدفاع واللواء . وأما الجامعة فقد عطلت لمدة شهرين والامر لله

— علمت دافار ان القيادة العسكرية بفلسطين تنوى انشاء مطار عظيم بالقرب من المطار المدني باللد ، وسيكون هذا المطار أوسع بكثير من المطار المدني . وترمي القيادة العسكرية من انشائه قريبا من الاول الى جعل الاثنين واحداً . وعندئذ يكون أكبر مطار حربي في الشرق الادنى وسيكلف انشاؤه مائتي الف جنيه . ومن المحتمل ان تقام بجانب المطار ثكنات عسكرية لسكنى الطيارين وسيشرع في العمل في مدة قريبة جداً

— تقول هابوكر اليهودية ان السلطة قد بلغت المعتقلين العرب الذين خرجوا من السجن في المدة الاخيرة في عكا بأن يستعدوا للابعاد الى بلدان مختلفة كغزة وبئر السبع وخان يونس وغيرها وتقول هابوكر ان عشرين معتقلا سيخرجون اليوم أيضاً وسيبعدون إلى أماكن مختلفة في البلاد !.

— خرج فوج من اخواننا المعتقلين في مخيم المزرعة ، وقد أبلغهم مساعد مدير البوليس أوامر تلقاها من حاكم اللواء تقضى بابعاد الحاج حسين حمادة الى بئر السبع لمدة سنة تحت مراقبة البوليس والشيخ محمود زعرورة الى خان يونس والسيد عبد الله قاسم الى غزة ، والسيد أسعد الحامد الى قرية بورين ، وعارف شويكة الى نابلس ، وسليمان هيكل الى أم الفحم ، والشيخ على الحاج الى بعيده ، وبلغ قسم آخر باثبات الوجود . وقد استغرب الجميع عمل السلطة هذا

— حيفا في ٢٧ — غادر حيفا في صباح اليوم الى بئر السبع الشيخ حسين افندى حمادة والى خان يونس الشيخ محمود افندى زعروره والى غزة الشيخ عبد الله افندى القاسم وهم من اخواننا المعتقلين الذين خرجوا بالكفالة وصدرت أوامر ابعادهم الي هذه المدن وقد ودعهم على المحطة لفيف من المخلصين

— باشرت في صباح اليوم في عكا فرق عديدة من الجيش البريطاني بعددها وأسلحتها الكاملة في ٨٠ سيارة كبيرة وصغيرة وذهبت هذه الفرق لقرية ترشيحا حيث أجرت هناك مناورات على الجبال المحيطة بالقرية المذكورة ، والتي وقعت فيها معارك حامية ايام الاضطرابات الاخيرة ودامت هذه المناورات مايقرب من الخمس ساعات وكانت تقوم بعض الفرق بالهجوم ، والاخرى بالدفاع . وكانت أصوات البنادق والمدافع تسمع من مسافات بعيدة . والطائرات تحلق في السماء وكان الجنرال « دل » يشرف على هذه المناورات وتعطلت حركة المرور على الطريق العام بين قريتى تعليا وترشيحا وعادت هذه القوات بطريق عكا الى حيفا حوالى الساعة الواحدة بعد الظهر

— جرت محاكمة وجيهين من قرية البصة بجوار عكا وهما محمد درويش الشيخ ، وزكي الشماس أمام مساعد حاكم اللواء بتهمة إيواء جماعات مسلحة في قريتيهما فبرأهما بعد التنبيه ، وجرت محاكمة سبعة من عرب السواعد بموجب قانون منع الجرائم فقرر ربطهم بكفالات تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه

— كان بعض السجناء في سجن القدس المركزي قدموا احتجاجا للحكومة بخصوص معتقلي مزرعة عكا السياسيين طلبوا فيه سرعة الافراج عنهم . وعدد هؤلاء السجناء نحو الـ ٧٠ . وقد نقلتهم ادارة السجون من القدس الى عكا عقاباً لهم على احتجاجهم !

— قامت فرق من الجيش مع وحدات ميكانيكية بمناورات مابين الكابرة وترشيحا يوم الجمعة الماضي وقد تعطل السير مابين القريتين على الطريق العامة من الساعة التاسعة لغاية الحادية عشرة صباحا وقد اتصل بنا أن مناورات عامة ستجرى وفيها الدبابات والطيارات مع عدد كبير من الجند بعدداتهم

— لايزال معتقلو الناصرة وصفورية في مخيم المزرعة يتناسون ألم الاعتقال بدون أن يفكر بهم أحد

— لايزال فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الراميني في سجن عكا المركزي بغير ذنب جناه . !

— ألقيت في حيفا قنبلة بالقرب من منزل بشارع الترير فأزعجت الناس في تلك الساعة المتأخرة من الليل

— عزمت ادارة الأمن العام على تعيين ٣٠٠ بوليس اضافي لمناسبة قرب صدور تقرير اللجنة الملكية ، وعلى سبيل الاحتياط . .

— مرت فرقة من الجند البريطاني في طريقها إلى بيت جبرين لقضاء بضعة أيام تقوم خلالها بمناورات عسكرية فوق الجبال والتلال الممتدة من بيت جبرين حتى باب الواد على طريق القدس — يافا فتنقل إحدى سيارات الجيش يوميا من القدس المئون والذخيرة التى تحتاجها الفرقة . وحلقت عصر أمس طائرة عسكرية وبعد أن تجولت قليلا اتجهت نحو مخيم الفرقة .

طولكرم — خرجت قوة من البوليس العربي والبريطاني إلى قرية «جيت» وفتشت بيت عوض احمد العوض فضبطت مسدسين وذخيرة . ثم ذهبت قوة برئاسة ضابط بريطاني إلى قرية علار وضبطت في أحد البيوت ثلاث قنابل ثم فتشت عدة منازل أخرى فلم تعثر على شيء .

يمنونه على حسابنا

احتجت اللجنة القومية بالقدس لدى الأمة العربية على ماتتخذه حكومة فلسطين من وسائل اقتصادية لتقوية الحركة اليهودية على حساب الشعوب العربية ومن ذلك أن حكومة فلسطين أمرت بمنع دخول الاسبرتو السوري الى فلسطين إلا برسوم باهظة والقصد من ذلك حماية الصناعة اليهودية بفلسطين على حساب الأمة العربية والمسألة خطيرة يفهم خطورتها أهل تلك البلاد فالى متى هذا الحال ؟ مسكينة فلسطين ومساكين العرب

سليم عبد الرحمن

كتب الينا من دمشق أنه قد وصل إلى بيروت حضرة المجاهد الفلسطيني سليم بك عبدالرحمن قادماً من بغداد بالطيارة وهو منحرف الصحة فالتزم الفندق حيث عاد الكبراء والفضلاء للسؤال عن صحته وتحيته . والسيد سليم كان قد لجأ إلى بغداد حيث جاء اليها هاربا من منفاه بفلسطين فقام بواجب الدعاية لفلسطين بالعراق خير قيام . ولما نشر العفو في سورية جاء اليها وكان محكوما بالاعدام من فرنسا في سنة ١٩٢٠ شفاه الله وعافاه

مقص العرايس بيافا

مشغل وخياطة الازياء الجديدة

للسيدات

الذى جعل شعاره : الاتقان والاناقة في التفصيل والدقة في الخياطة

مشغل العرايس يقدم لك تفصيل وخياطة مختلف الأزياء على أحدث طراز يجمع بين الاناقة والفن الدقيق ، بحيث يحقق هذا المشغل العصري الاستغناء عن الاجانب .

مركز المشغل علك رجب الجندى بأول شارع الزهرة بيافا

أخبار مسقط والخليج

لمراسل الشورى والشباب — بالبريد الطيار

رحلة عظمة السلطان

لقد كانت رحلة عظمة سلطان مسقط وعمان السلطان سعيد بن تيمور إلى ظفار موفقة تمام التوفيق، إذ عادت باليمن والبركة والخير الكثير على ذلك القطر وأهله. فمن إصلاح بين القبائل ورؤساء العشائر ومنع للعادات والاعتقادات الفاسدة، إلى فتح مدرسة ذات ثلاثة صفوف، إلى غرس بساتين نموذجية ليرى المزارعون فيها أحدث طرق الغرس والزراعة في الوقت الذي يقوم العمال بإسالة المياه من ثلاثة منابع تنبع من سفوح الجبال وإيصالها إلى المدن بسواق من الأسمنت بعرض قدمين ونصف وبعمق قدم ونصف، وبذلك تتم الخيرات بزيادة المزروعات وانتعاش الحالة الاقتصادية

تنظيمات عمرانية

ولم تقف رغبة عظمته في إصلاح بلاده عند ذلك الحد بل أمر بتنظيم الأسواق وإنشاء سوق جديدة للخضارة وتعبيد الطرق إلى منابع المياه، تحف بها أشجار النارجيل عن جانبيها. ومما لا يخفى ان قطر ظفار يصدر إلى الخارج اللبان والنارجيل والسمن والجلود وغير ذلك، وقد اعتاد المنتجون تصدير منتوجاتهم بواسطة السفن الشراعية فتكون فيها الأموال عرضة لكثير من الاخطار في غالب الأحيان، فصوناً لمصالح الناس ورغبة في زيادة الانتاج والتصدير أمر عظمة السلطان بعقد اتفاقية مع إحدى شركات البواخر التي تسير على خط عدن من بمبي إذ تمر على مرفأ (صلاله) بظفار في مواسم خاصة وذلك بسبب شدة هياج البحر في تلك الجهات فتنزل مشحوناتها لتلك النواحي وتحمل البضائع الصادرة. وهذه خطوة عظيمة الفوائد لهذا القطر النائي وفاتحة خير لاتصاله بالأقطار الأخرى، وقد غادر عظمته ذلك القطر بعد هذه الجهود الجبارة وأهل البلاد يلهجون بالثناء وبالدعا إلى الله أن يمده بعون من عنده ويطيل بقاءه.

وصول عظمته إلى العاصمة

ذكرتم في أحد أعداد الشباب السابقة لمراسلكم في عدن خبر وصول عظمة السلطان إلى مسقط عاصمة سلطنته. وما كاد عظمته يحل ركابه في العاصمة حتى توافد شيوخ القبائل ورؤوس العشائر والوجوه والأعيان للقيام بواجب السلام وتأدية فروض الطاعة لعاهل البلاد وسيدها، وقد عادوا محملين بالعطايا والهبات داعين لعظمة السلطان بطول العمر والبقاء.

حركة التعليم

لقد تم إنشاء مدرسة جديدة في ظفار تدرس فيها أنواع العلوم لتكون نواة لمدارس أخرى غيرها، وقد وضع السلطان بيده الكريمة حجر الأساس لمدرسة جديدة تبنى على طرز حديث في مسقط زيادة على المدرسة التي فيها، وكذلك أصبحت الهمة منصرفة لتأسيس مدرستين جديدتين واحدة في مطرح وأخرى في جوادر

الأوقاف

كانت الأوقاف سابقاً وقبل سنة واحدة موزعة بأيدي أناس كانوا يتصرفون بها بدون سيطرة الحكومة أو مراقبتها. أما الآن فقد أمر عظمة السلطان بتأسيس دائرة خاصة تضم جميع الأوقاف باختلاف أنواعها ماعدا الذرية منها. وقد رتبت وارداتها ومصاريفها وأصبح لها ميزانية لابأس بها ويفكر عظمة السلطان بعد إصلاح المساجد بتأسيس مدرسة دينية تدرس فيها الشؤون الشرعية على اختلاف أنواعها ويكون هذا العمل خير باب تنفق فيه أموال الأوقاف، لأنه يعود بالخير العميم على البلاد والعباد.

المحاكم

تم حديثاً إنشاء بناء خاص بالمحكمتين المدنية والشرعية في العاصمة أما المحكمة المدنية فقد صار تجديد مكاتبها ونظامها وسجلاتها على أحدث ترتيب. وكذلك المحكمة الشرعية فقد أدخل عليها الكثير من الاصلاحات وكذلك الأمر في محكمتي مطرح فبعد أن كانتا مندمجتين في دائرة الوالي فقد انفصلتا عنه الآن وأصبح مرجع كل منهما رياسته في العاصمة وذلك رغبة في تنظيم سير العمل وراحة الناس. والأمن والعدل في هذه الأطراف على أحسن مايرام ويكفينا للدلالة على ذلك مايصل للبلاد بين آن وآخر من جماعات المهاجرين من بلاد إيران وماذاك إلا لما يتصل الى مسامعهم عما في بلاد مسقط من الأمان والاطمئنان.

التنقيب والمعادن

قامت بعثة فنية منذ ١٥ سنة بالبحث والتنقيب عن المعادن في هذه الجهات وقد قدمت البعثة المذكورة تقريراً فنياً للحكومة في ذلك الوقت ولبعض الأسباب لم يتم الاتفاق فيما بين الحكومة والشركة وقد تبين من ذلك التقرير ان البلاد تحتوي على كميات غير قليلة من الكبريت والنحاس والرصاص والفضة. والآن وقد ظهرت آثار في بعض الجهات تدل على وجود النفط فقد أمر عظمة السلطان بمخاطبة إحدى الشركات لاجراء البحث والتنقيب وقد تمت المراسلات الأولية والحكومة بانتظار وصول البعثة.

تعميم الانارة والكهرباء

رغب عظمة السلطان سعيد بتعميم الانارة بالكهرباء في مدينتي مسقط ومطرح وبالنظر لصغر الماكينة الحالية فقد صدرت الأوامر لدائرة المالية باحضار ماكنتين كبيرتين لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود وتعميم الاضاءة وفي ذلك فائدة كبيرة للحكومة والأهالي حقق الله ذلك.

رحلة السلطان للاقطار الشقيقة

كان ولايزال عظمة السلطان سعيد بن تيمور يفكر في تحسين العلائق والصلات فيما بين حكومته وحكومات الأقطار الشقيقة المجاورة وقد وجد أن خير وسيلة لتقوية الصداقة وتوثيق أواصر المودة بين بلاده والأقطار الشقيقة المجاورة هي المزاورة، وقد تم عزمه حفظه الله على أن يقوم برحلة لتلك الاقطار عن قريب مبتدئاً بدبي فالبحرين فالكويت فالعراق. وهي فكرة عالية ولاشك ناشئة عن رغبة أكيدة في وصل حبال المودة والأخاء بين الاقطار العربية المتجاورة وفق الله عظمته لما فيه جمع الكلمة والاتحاد بين الاقطار العربية. وسيدور البحث أثناء وجود عظمته في العراق حول إرسال بعثة مكونة من بعض الطلاب من مسقط على رأسها أخ عظمته لاتمام التعليم في مدارس العراق وسيزيد ذلك في توثيق أواصر المودة ببلاد حكومته والشقيقة الكبرى العراق.

غلط شائع

اعتادت الجرائد عند ماتنشر أخبار فلسطين ان تجعل عنوانها « بين العرب واليهود » وهذا غلط أيها الزملاء، لان مشكلة فلسطين ليست بين اليهود والعرب، بل بين العرب والانكليز بل بين العالم الاسلامي والأمم العربية جميعا وبين الانكليز،

فقضية بهذه الخطورة لايجوز أن تخرجها الجرائد من حيزها العالمي وتسخطها بأن تجعلها مسألة محلية طائفية بينما هي من أخطر قضايا التاريخ قديما وحديثاً ومن أعجب ما شهده البشر من عدوان الانسان على الانسان

هل هذا صحيح؟.

بيانات تنفي، وتشرح الحقيقة

أما بعد فقد اطلعت على ماتنشر عن السيدين الفاضلين الدكتور توفيق كنعان وانيس افندي جل (وليس شبلي جل كما جاء في الخبر) في عدد جريدتكم الغراء رقم ٥٧ — بتاريخ ١٢—٥ر١٩٣٧، وانه ليسوءني ان أرى من بعض أناس تحاملا لا لزوم له — ويحزنني أن يتستر بعضهم بعدم ذكر أسمائهم لانهم لايعرفون قدر أنفسهم أولانهم يخافون ان يفتضح أمرهم

ان السادة أصحاب الأرض هم من قادة الحركة الوطنية ومن كبار الساسة في فلسطين وا كبر دليل على ذلك وقوفهم الحازم ابان اضطرابات سنة ١٩٣٦ وعملهم الجدي في إظهار ظلم العرب وسخطهم من السياسة الصهيونية التي لعبت ولا تزال تلعب دورها في البلاد المقدسة، ويكفينا فخرا بذلك الكتاب القيم الذي قام بتأليفه الدكتور كنعان وأظهر فيه مدى استياء العرب من السياسة الانكليزية ومبلغ سخطهم من الحكم الحاضر، ولو كان كنعان والجل من غير الاثرياء وليس لديهم من المال والعقار ما يجعلهما سعداء في الحياة لهان الامر وصدقنا فعلتهما ولكنهما والحمد لله في نعمة واسعة وليس منهم أحد بحاجة الى بيع أراضي الوطن بدرهم بخس

إنني وقد اطلعت على حقيقة امر السادة، وحكاية تلك الارض اقدم لكم البيان الآتي:

في سنة ١٩٣١ اشتروا قطعة أرض في بيسان على أمل تحسينها وتهيئتها بيارة تزرع بالأشجار الحضية والفواكه المختلفة وقد خسروا عليها كثيرا دون جدوى فأقروا بيعها. وقد فاوضهم اليهود مرارا وتكرارا لشراء الارض ودفعوا لهم مبالغ طائلة ولكن مفاوضاتهم فشلت وخرجوا من المعمعة مكسوفين مخذولين فما كان من يوسف عزيز فاكياني (وليس يوسف زمريق كما ذكر في الخبر) إلا ان أتى اليهم وأخبرهم بانه يرغب في شراء الارض لزرعها واستثمارها والاستفادة من محصولها ولا يود ان يبيعها الى احد كما جاء في المادة الخامسة من الاتفاقية المسجلة لدي محرر المقاولات التي عقدت بينه وبينهم وفيما يلي نص المادة المنوه عنها حرفيا. — ان الفريق الثاني أي المشترى يقر بأن مشتراه الارض المذكورة هو لمجرد رغبته في تشغيلها لصالحه الخاص واستثمارها زراعيا وليس للبيع

وفعلا تم له البيع بحسن نية ولكن من أين للجمل وكنعان أن يعلما أن ذلك الرجل لم يشتر هذه الارض إلا ليسربها إلى أيدي اليهود، أعداء البلاد، فما انتهت معاملة الارض وتحولت لاسمه حتى باعها اليهود دون علم منهما مقابل مبلغ ألف وتسعمئة جنيه زيادة عما اشتراها. هذه هي الحقيقة وذلك هو الواقع وفي هذا كفاية.

القدس ب. ا

الشباب — وجاءنا من يوسف افندي زمريق الذي اتهم أولا بالتوسط ببيع تلك الارض أنه منذ سنة ١٩٣٥ يقيم بدمشق وأنه لايدرى شيئاً (عن تلك الجريمة التي ارتكبها يوسف عزيز فاكياني) ثم استشهد بأهالي بيسان وسجلات حكومتها الخ. وجاءنا من صديق محترم بفلسطين يقول أنه بعد أن تنازل موسى بك العلمي عن حصته في الارض لشريكيه الاستاذ الجل والدكتور كنعان مقابل الخسائر التي أصابته، جاء يوسف عزيز فاكياني وأحد أبناء كزما بالناصرة واشتريا الارض لحساب شركة عربية دمشقية لزرعها خضرة فباع الدكتور كنعان والسيد الجل الارض للشركة الدمشقية بأقل مما دفع لهم اليهود بألفي جنيه. وأنه ليسرنا أن تظهر براءة هذين المواطنين المحترمين، ونستنزل اللعنات على الذين باعوا وطنهم

حالة العرب في شرق افريقية

الاستعمار يضطهدهم — حادثة ضد العرب في حفلة — مساعي العرب

كيسومو — لمراسل غربي فاضل — وبعد فيؤسفني أن أدلي الى جريدتكم الشباب ماتقاسيه العرب والعربية في هذا القطر من بلاء المستعمر الأليم ففي هذا العام نفذت حكومة كينيا قانوناً جديداً يقضي بفصل العرب عن الاسيويين في الحقوق والمعاملات والماهيات والدرجات وحشرهم في زمرة الطوائف المهملة حقوقها كالأحباش والسواحليين والشلشل والمدغشكريين وغيرهم من الطوائف التي اندرست لغاتها وقومياتها وانمحت في الوطنيين لفظاً ومعنى. والغرض المطلوب بهذا القانون هو القضاء على البقية الباقية من العرب والعربية في هذا القطر والعمل بجد ونشاط على فنائهم واضمحلالهم وعلاوة على هذه القوانين صنيعة المدنية الأوربية الاستعانة بالمبشرين دعاة الرحمة الغربية ومظاهرتهم على بث سمومهم بين الوطنيين والحيلولة بينهم وبين العرب والعربية والاسلام فشوهوا تاريخ العرب والاسلام في هذا القطر وكتبوا عنا من الحقائق المعكوسة مالايصدقه الحس ولا العقل ثم لم يألوا جهداً في حشو أذهان الوطنيين بتصوير العربي إبان سيادته على هذه البلاد بصورة الهمجي المتوحش في معاملة أسلافهم سابقاً من قتل وتمثيل شنيع واسترقاق واستخدامهم كحيوانات. وبهذا الدرس ينشأ الوطني الافريقي حتى المسلم منهم على بغض العرب. وهذه الدروس ماتوره عن اليهود في زرع البغضاء للنبي ﷺ في قلوب أطفالهم وذلك بأن يختلس الأب من إبنه رغيفه ويخبئه ثم يخبره قائلا إن محمداً أخذ رغيفك افيئشا باغضاً لمحمد ودينه

ولم يجد الاسلام ولا العرب نصيراً في هذا القطر وإذا فكرنا ملياً ونصرنا الحقيقة حكمنا بان العرب والمسلمين لهم يد في هدم العربية والاسلام هنا. فصار العرب يخربون بيوتهم بأيديهم بمخالطة بعضهم الجنس الاسود بالزواج والمصاهرة فتولد من هذا الاختلاط تدهور اللغة العربية وضياع صفات العروبة في ذرياتهم رسما ولوناً وشكلا وهيئة. وجاء بعض مسلمي الهند بعقيدة الميرزا غلام احمد وبقوا في مناظرة ومجادلة في شؤون دجال الهند الجديد ولم يزالوا يعقدون جلسات المناظرة في المساجد والمنتديات العمومية وصارت تتسرب الشكوك والاوهام إلى قلوب ضعفاء الايمان مع ضعف الحجج والبراهين عند قريبي العهد بالاسلام وبهذه المناظرة استغنوا عن أن يعيروا قضية الاسلام والمبشرين اهتماما يذكر. وبجانب ماجلبه المستعمر على العرب في البلاء أن أعوانه البانيان جند البخل والاحتكار أخذوا على عواتقهم استنزاف ثمرات البلاد وخيراتها والاستيلاء على مرافق الحياة الاقتصادية مباحة تراث العرب الطارف والتليد يتسرب الى جيوبهم بطرق شتى من الربا والحيل والغش والخداع وقد انخدع العرب في هذا القطر كسائر الأقطار العربية في الحرب العظمى فقد جندتهم بريطانيا لمحاربة الألمانيين في مستعمراتهم الشرقية الأفريقية « تنجنيكا » حتى نهاية الحرب ونيل الانتصار وبعد أن وضعت الحرب أوزارها قامت كل طائفة تطالب بحقوقها وطالبت الهنود بحقوقها كاسيويين فنالت بعض الحقوق في الوظائف والتعليم وفرضت عليهم ضريبة التعليم فقبلوها وأنشئت لهم المدارس الابتدائية والثانوية وأما العرب فلم تتحصل على وظائف ولامناصب لافي إدارات الحكومة ولاسككها الحديدية كالهنود، ولاعلى حقوق التعليم لعدم استطاعتهم دفع تلك الضريبة الباهظة لأن الطائفة الأولى وهم الهنود ظلت تتجر وتتكسب في أثناء الحرب، والثانية وهم العرب البواسل ذهبت تحارب أعداء الانكليز وتقاسي الأمرين فكانت النتيجة آن نبغ الهنود في جميع الفنون وسيطروا على التجارة ومرافق الاقتصاد وزاحموا الاوربيين في المناصب والمراتب في جميع الادارات والمواصلات لقلة كلفتهم واكتفائهم بالقليل في الماهيات والأرباح لبساطة عيشهم بالخضرة والعدس وتقشفهم عن أكل اللحوم والدسوم، بينما أبناء العرب المحاربين لا يزالون ينحطون شيئاً فشيئاً والى هذه السنة التي هزلت فيها المعجفاء وجف ضرعها انقضت مسألة البقاء للاصلح أن تزحف الى ذريته العجاف الجرباء وهكذا سنة الله في الكون جعلت بعض العرب في احشاء الاستعمار آتي تفنيهم وتقتلهم وقد قوبل هذا القانون بالاستياء الشديد عند العرب سيما حين بدت بعض بوادره في خلال الشهر الماضي بطرد بعض أعيان العرب المشهورين عند قطع التذاكر والجلوس على مقاعد الاسيويين في مشهد المصارعة المنعقدة في مدينة نيروبي بين المصارع التركي على بك وآخرين من المصارعين الانجليز والألمان. وكان حصل احتجاج من العرب على بائع التذاكر والبوليس المحافظ على النظام فقيل لهم أن القانون لايسمح لغير الأوربيين والاسيويين ثم خرج المصارع التركي وأدخل العرب بدون تذاكر بارك الله فيه وقد استفزت هذه المعاملة غيرة الملا على اسمعيل الحرازي اليماني على العروبة فذهب الي ممباسا للاجتماع بزعماء العرب ومذاكرتهم بالمطالبة بحقوق العرب فعاضدته الجمعيات العربية في نيروبي وكيسومو واننا نأمل من عرب ممباسا أن يلبوا هذه الدعوة ويطالبوا بالحقوق ونحن نعضدهم بكل مافي وسعنا من قوة.

كيسومو — غينيا محمد عثمان على العريقي

الشرق العربي

بعد شركة وكالة الشرق

« جنيف في ٢٧ مايو — (الشرق العربي) أذيع هنا أن وفداً سورياً مؤلفا من رئيس الوزارة ووزير الخارجية يصل الى جنيف غداً وأنه سيطالب بالافضاء بأقواله في مسألة الاسكندرونة دفاعا عن مصالح سورية وحقوقها وتأييداً لوجهة النظر الفرنسية »

هذا نص « تلغراف.. » اذاعه الاستاذ حبيب جاماتي صاحب مكتب النشر الذي يلخص الاخبار عن الجرائد ويدعو لبعض الاشخاص ثم يذيع ذلك بشكل تلغرافات!

اذا كان حبيب أفندي يجهل ماهي مسألة الاسكندرونة فتلك مصيبة واذا كان يعرفها فالمصيبة أعظم. كيف تذيع يا أستاذ حبيب أن وفد سورية المؤلف من رئيس الوزارة ووزير الخارجية الذاهب الى جنيف للدفاع عن اسكندرونة العربية السورية، أنه يذهب لتأييد وجهة النظر الافرنسية؟! اذن فوفد سورية الرسمي يترك وطنه الى جنيف ليناضل عن وجهة نظر فرنسا؟!!

ما هي وجهة نظر فرنسا ياأستاذ حبيب ياصاحب وكالة الشرق العربي التي أدهشت سكان الشرق والغرب جميعا في ارتجال الأخبار المهمة البديعة؟ أن وجهة نظر فرنسا هي المفاهمة مع الترك على حساب بلادك. فأن كنت أنت تريد تأييد وجهة نظر فرنسا هذه فانت حر. وأما وفد سورية فانه يذهب للدفاع عن حقوق سورية ووجهة نظرها لاعن وجهة نظر فرنسا

شردوه!

كتب الينا من دمشق أنه قد وصل اليها السيد راشد الزغري بعد أن اعتقل في مخيم المزرعة المهول عدة أشهر ولم يتركوه إلا بعد أن تبين أنه مريض وبعد أن تعهد للانكليز بأن يخرج من وطنه منفياً مدة سنة فقبل المنكوب هذا الشرط وغادر وطنه الى دمشق أعانه الله

متفرقات

اخلاقهم في بلادهم

كتب الينا حضرة الاستاذ السيد عبد العزيز البابي الحلبي من لندن يقول في كتاب خاص يصف فيه الانكليز في بلادهم أنهم هناك قوم كرام ومهذبين وان الذي يعرفهم في المستعمرات ثم يعرفهم في بلادهم يندهش من الفرق العظيم بين أخلاقهم وهم في وطنهم وبين طباعهم في الخارج وخصوصاً في البلاد المحكومة بجبروتهم. يعني أنهم في وطنهم كالملائكة ولكن في المستعمرات حاجة ثانية الخ

ثم قال عن نظامهم في بلادهم أن الاحتفال بالتتويج حشد عشرة ملايين نفس ومع ذلك لم يقع ما يخل بالنظام قط فلا شجار ولا نشل ولا تتدخل الشرطة، وأما في الشرق فانهم يوصون الشرطة بالتدخل بين الجماهير لايجاد القلق والمشاكل الخ.

هذا وقد غادر السيد الحلبي لندن الى شمال أوروبا وبلاد النرويج صحبته السلامة.

ماهي الأسطوانة؟

كتب الينا الفاضل الغيور السيد احمد مسعود العريقي من كبجوري في غينيا أنه لما زار عدن هذه المرة بعد الحج عثر على اسطوانة فنغراف لكشافة حيفا فاشتراها وأخذها معه الى غينية فلما أسمعها العرب بكوا وتبرعوا لمنكوبي فلسطين بما ألهمهم الله

الشباب — نرجو من صديقنا الأستاذ رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا أن يبحث لنا عن هذه الأسطوانة ويرسلها الينا هدية لنسمعها نحن أيضا، ونسمعها للاخوان في مصر. وان وجود اسطوانة تبكي وتثير النفس غير مستغرب، فان اسطوانة احمد عبد القادر في مصر عن الحج وأناشيده قد حركت بضعة آلاف من المسلمين للسفر الى الحج وستظل تثير الحنين في قلوب الاتقياء لزيارة بيت الله وقبر الرسول المصطفى الى أبد الآبدين

مجلة الفتح

دخلت زميلتنا الفتح الغراء منذ أيام في عامها الثاني عشر من حياتها المملوءة بالجهاد والكفاح، وقد أصدرت لهذه المناسبة عدداً ممتازاً في خمسين صفحة زينته بالرسوم والمقالات القيمة والذكريات الحافلة فنهنيء الزميلة المجاهدة ونرجو لها ولحضرة صاحبها الجليل العمر المديد

جريدة النداء

كنا قد بشرنا القراء بقرب عودة هذه الزميلة الى الصدور في بيروت

وتقول الآن أنها اصدرت أخيراً بثماني صفحات يومية كما كانت وهي جريدة جريئة حرة تخدم العروبة والفكرة الاسلامية العصرية، فنهنيء صاحبها المفضال الاستاذ كاظم بك الصلح ونحث القراء على طلبها وقيمة اشتراكها ٣ جنيهات في السنة

تعطيل جريدة الجامعة

عطلت حكومة فلسطين أخيراً زميلتنا « الجامعة الاسلامية » التي تصدر في يافا لمدة شهرين. وليس هذا هو التعطيل الوحيد الذي نكبت به الزميلة بل هو العاشر او اكثر في أثناء سنة واحدة، ولسنا نطلب من الاحتلال الأجنبي مرحمة بصحفنا بل نطلب منه ان يسجح بعد ان حكم وتحكم، والله مع الصابرين

مات روكفلر

نعت صحف الدنيا المرحوم جون روكفلر الغني الاميركي الأكبر، ولكن الصحف اكتفت بأن ذكرت انه غني وانه كان من الفقراء، وأهملت ذكر احساناته وتبرعاته لنشر العلم ودور الاستشفاء، فقد جادت مكارمه بتبرعات لم يسجل التاريخ لفرد من الناس مثلها، فهل يقوم في العالم الشرقي رجل يشبه بروكفلر ولو ببعض احساناته لخير البشر؟

غلاء أجور البريد

لايوجد بين إدارات الحكومة في مصر إدارة تربح من استنزاف أموال الناس سوى إدارة البريد.

وجميع حكومات الدنيا تعتبر البريد أداة خدمة عامة للثقافة وتنشيط التجارة فتنفق على البريد وتسد عجز ميزانيته إلا حكومتنا فهي جاعلة من البريد أداة كسب! وقد أفضى إلينا أحد كبار موظفي البريد أن السر في فداحة أجوره يرجع إلى أن الحكومة لاتستطيع وضع ضرائب على الأجانب فجعلت من رفع اجور البريد [illegible] لأخذ ضريبة لاسبيل إلى شكواهم. هكذا يقولون في إدارة البريد، [illegible] تعتقد الحكومة: وهو اعتقاد [illegible] لايجوز أن يخطر ببال أحد، لأن [illegible] الأجور على المطبوعات يكاد يقضي [illegible] حركة الثقافة وعلى حركة المطابع في [illegible] البلاد التي لاتطبع فقط كتبها و[illegible] بل تطبع كتب وأوراق معظم [illegible] الشرق أيضاً. لقد ذكرنا منذ شهرين [illegible] اشتراك جريدة الاهرام مثلا في مصر ١٢٠ قرشا ولكن في الخارج ٨٠٠ قرش ومعنى هذا أن صحف مصر أصبحت جابية ضرائب البريد، بيدا البريد فقد [illegible] لها قلة المشتركين بل نكبها بجعل قيمة اشتراكها ترتفع الى درجة لايستطيع [illegible] ايجاد مشتركين في الخارج، وبذلك خنق البريد خنقاً لانهوض منه بل أخمداً نفاسها!

لقد طبع الامير شكيب أرسلان لما كان في جنيف بعض كتبه في مصر وأهدى نسخاً الى أصحابه تبلغ بضع مئات. فاذا باجرة البريد تتجاوز نفقة طبع الكتاب مع ثمن الورق فزادت عقد ما وصل الى ٩٧ بالمئة، أي ضعف ثمن الكتب! ولذلك أرسل الاميرية كتبه الى دمشق لتطبع هناك وتوزع من بريد دمشق.

وكلفنا أحدهم في عدن أن نطبع له أوراقاً وغلافات في مصر ونرسلها اليه فاذا باجرة البريد تزيد على ثمن الاوراق وأجرة طبعها. فما كان من صاحبها بعد ذلك إلا أن أوعز بطبع أوراقه في المرة الثانية في الحجاز! ان أجور البريد في مصر الى الخارج قد أصبحت تبلغ درجة الهول، ولكن الحكومة لا تريد أن تصدق ذلك، وأصبح الناس يهربون من طبع كتبهم وأوراقهم في مصر. فنتج عن ذلك أن المطابع المصرية خسرت أجور هذه المطبوعات، وخسر البريد أجرة شحنها كلها. وخسرت الحكومة رسم جمرك الورق الذي عدل الناس عن استهلاكه وقل صادر المطبوعات المصرية الخ. ومع ذلك فأن الحكومة لا تريد أن تصدق أن رفع الاجور يؤدي الى الانتكاس!

هذا فيما يختص باجور المطبوعات. وأما ما يختص بأجور الرسائل الى الخارج فان الجمهور لم يقف مكتوف الأيدي حيال هذا الارهاق بل أخذ يدافع عن ماله بأن يلجأ الى الورق الخفيف والغلافات الصغيرة ويضع كل ثلاث أو أربع رسائل ضمن غلاف واحد ويرسلها باجرة كتاب واحد، وفي مدينة الوصول يرسل العملاء تلك الرسائل بالبريد المحلي بالاجور المحلية إلى داخلية ذلك القطر، ونحن — ولا حياء من البريد — من جملة الذين يلجأون الى هذه الوسائل هرباً من فداحة أجور البريد. يوجد لدينا رسالة من صاحب العزة مدير البريد العام يقول فيها أنه نظر الى ما نشر نامعن البريد من إرشادات وانتقادات بعين الاهتمام وأنه يدرس وينفذ كل ما يمكن منها ويرحب بها، فنحن بناء على عنايته هذه بالمصلحة العامة نرجو من عزته أن يقول لولاة الأمور في وزارة المالية: ان رفع أجور البريد مثله مثل من يذبح الدجاجة للبحث عن البيض الموجود في جوفها!

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر